



مجلة دورية متخصصة تُعنى بتوثيق العمل الإنساني والتطوعي في دولة الكويت تصدر عن جمعية ملتقى الكويت ومركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار».

أسست مشروعاً متكاملًا لكفالة الأيتام  
وصدّرتَه إلى العالم منذ 40 عاماً

# الكويت



المحسن عبدالوهاب صالح النمش  
تجربة متميزة ورائدة  
في رعاية وكفالة الأيتام

عبدالرحمن حامد التركيت:  
بيت الزكاة كفل 82,329 يتيمًا  
في 41 دولة خلال 40 عامًا



# مشروع نحر الأضاحي 2022

سوريا 65 دك

الكويت 70 دك

الفلبين 35 دك

قرغيزيا 40 دك

مسلمتي  
الروهينجا 280 دك البقرة

تاجكستان 45 دك

ألبانيا 55 دك

اليمن 45 دك البقرة 380 دك



بداية الترخيص 9-06-2022 نهاية الترخيص 12-07-2022  
(ح/17) حتى (ح/17) من (ح/2022) يجمع الجمع الفدائي



alsalamkwt.org

@alsalamkwt

@alsalamkwt

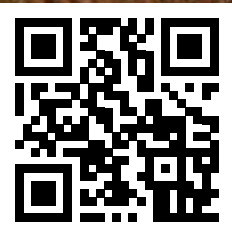
الخط الساخن

18 58 555

# أضحيتك تسعدهم



تبدأ من **15** د.ك



خارج الكويت / دينار كويتي		
الدولة	الغنم	سهم البقر
الصومال	24	15
تنزانيا	-	20
بنين - توجو	48	23
اليمن	37	-
بنغلاديش	70	37
سوريا	52	-
تركيا	51	70
قرقيزيا	59	-
لبنان	82	68
الأردن	72	-
تونس	75	-
سوريا - لبنان	-	34 <b>تُذبح وتورد</b>
فلسطين	-	50 <b>تُذبح وتورد</b>
فلسطين - غزة	123	104
فلسطين - الضفة	224	120
فلسطين - القدس	258	136
داخل الكويت / دينار كويتي		
صومالي	استرالي	عربي
55	85	120

## بصمة إنسانية كويتية

### مشروع كافل اليتيم

أهلاً بكم.. مجدداً نلتقي بكم في العدد السابع عشر من مجلة «فنار»، والذي يتناول دور دولة الكويت في رعاية الأيتام والاهتمام بهم وتوفير كل سبل الخدمة لتنفيذ تعاليم الشريعة الإسلامية التي تحض على الاهتمام باليتيم وحسن رعايته.

ويتناول ملف العدد جهود الكويت في مشروع كفالة الأيتام، باعتبارها الدولة التي سُجل باسمها هذا المشروع العظيم؛ كونها أسست مشروعاً متكاملًا لكفالة الأيتام في العالم، حينما دشنته بيت الزكاة للمرة الأولى عام ١٩٨٢، ومنه انطلق إلى بقية مؤسسات الدولة الرسمية وجمعيات النفع العام، ثم نقل التجربة إلى بقية دول العالم.

وفي العدد أيضاً مقابلة مع مدير مشروع كفالة الأيتام في بيت الزكاة عبدالرحمن التركيت، يتناول فيه تاريخ تأسيس مشروع كافل اليتيم لأول مرة في العالم، والذي أسسه البيت عام ١٩٨٢، وعدد الأيتام الذين كفلهم منذ تأسيس المشروع، وأهم محطاته وإنجازاته في نحو ٤٠ عاماً.

كما يضم العدد سيرة أحد الشخصيات الكويتية التي لها بصمة واضحة في رعاية الأيتام وكفالتهم وهو المحسن عبدالوهاب النمش، الحريص على دعم العمل الخيري محلياً وخارجياً من خلال دعم الهيئات والجمعيات الخيرية المختلفة، والنشيط في مساعدة الأيتام والمعاقين في المغرب.

ويستعرض العدد عدداً من الإصدارات التي أنتجها مركز فنار خلال الفترة الماضية وهي: كتاب مبيرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان.. ١٥ عاماً من العطاء والأمل والتفاؤل، ونشرتين إعلاميتين عن حملة شاحنات الكويت لإغاثة سوريا واليمن، والتي نفذتها جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية خلال الفترة من ١٠ يناير إلى ١٢ فبراير الماضيين، وجهود جمعية جود الخيرية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفيلمًا توثيقياً مصوراً عن جهود وأعمال جمعية التكافل لرعاية السجناء خلال ٢٠ عاماً من العطاء لخدمة السجناء والغارمين وأسرهم، والذي يُعد باكورة إنتاج مركز «فنار» من الأفلام الوثائقية للعمل الخيري.

ويضم العدد مجموعة من المقالات المختلفة للمختصين وذوي الشأن بالأيتام، ومقال مسك الختام لرئيس مجلس إدارة جمعية الرحمة العالمية، يتحدث فيه عن فضل كفالة الأيتام ودعائهم للكويت وإقامة صلاة الاستسقاء، وكيف أمطرت السماء بفضل هذا العمل الطيب. عدد متميز يتناول دور دولة الكويت الرائد في تبني مشروع كفالة الأيتام واحتضان هذه الفئة حول دول العالم، إلى جانب العديد من الموضوعات المتميزة التي نرجو أن تتال إعجابكم.

## فنار

## اقرأ في هذا العدد

- ٦ «فنار» ينتقل إلى مقره الجديد في مكتبة اليرموك العامة
- ١٢ الكويت.. أسست مشروعاً متكاملًا لكفالة الأيتام وصدرته إلى العالم منذ عام ١٩٨٢
- ١٦ عبدالرحمن التركيت: بيت الزكاة كفل ٨٢,٣٢٩ يتيمًا في ٤١ دولة خلال ٤٠ عاماً
- ٢٠ هيئة «شؤون القُصّر».. رعاية رسمية مبكرة من الدولة للأيتام والقُصّر
- ٢٤ المحسن عبدالوهاب صالح النمش.. وتجربته المتميزة والرائدة في كفالة ورعاية الأيتام
- ٢٦ مركز «فنار» ينتج أول فيلم توثيقي عن جهود جمعية التكافل لرعاية السجناء
- ٤٢ مسك الختام: أيتام استغاثوا ... فأمطرت الكويت



## فنار

مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني

يونيو ٢٠٢٢م (ذوالقعدة) ١٤٤٣ هـ - العدد السابع عشر

مجلة دورية متخصصة تعنى بتوثيق العمل الإنساني والتطوعي في دولة الكويت، تصدر عن:

### جمعية ملتقى الكويت



ومركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار)

رئيس التحرير

د. خالد يوسف الشطي

مستشار التحرير

صالح خالد المسباح

مدير التحرير

باسم عبدالرحمن

المدير التنفيذي

مختار أبوالاعلا

تدقيق لغوي

د. محمد علي السبأ

متابعة وتسويق

محمود عصر

إخراج وتنفيذ

صباح أحمد

قيمة الاشتراك السنوي

للمؤسسات ١٠ د.ك - للأفراد ٥ د.ك  
قيمة النسخة الواحدة ١ د.ك

الإعلانات

info@fanarkwt.com

التليفون

94770552 - 66851400

اليرموك - مكتبة اليرموك العامة - الدور الأول  
بجوار جمعية اليرموك التعاونية

fanarkwt

www.fanarkwt.com

info@fanarkwt.com



**د. خالد يوسف الشطي**

## الكويت تصدّر مشروع كفالة الأيتام للعالم

لعبت دولة الكويت عبر الأزمان دوراً متميزاً في الاهتمام بالعمل الخيري منذ القدم، وقد اهتمت الكويت بالأيتام في مرحلة مبكرة، من خلال مساهمات المقتردين على رعاية هذه الشريحة التي فقدت الأب أو الأم معاً، وكانت مدرسة السعادة للأيتام لمؤسسها شملان بن علي آل سيف الرومي عام ١٩٢٤م نموذجاً رائداً لرعاية الأيتام.

ومن أبرز إنجازات الكويت الخيرية؛ تدشين مشروع كفالة الأيتام في مطلع ثمانينيات القرن الماضي، والذي بدأ في بيت الزكاة عام ١٩٨٢، لتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية للأيتام في دول العالم العربي والإسلامي، بحيث يكفل المتبرع يتيماً لتقديم الرعاية الشاملة له، وكان المشروع مقترحاً تقدم بها نائب رئيس مجلس إدارة بيت الزكاة السيد يوسف النصف عام ١٩٨٢، بحيث يكفل كل محسن يتيماً ليرعاه صحياً واجتماعياً وتعليمياً، وتم الموافقة على المقترح وتنفيذه عام ١٩٨٢م.

وقد تميز مشروع كفالة الأيتام بالترتيب والتنظيم منذ إنطلاقه، من خلال التواصل مع المتبرعين والكافلين، وتصميم وتعبئة الاستثمارات من قبل الكافلين، ووضع نظام محاسبي للمشروع لضمان وجود الرصيد المالي لاستمرارية كفالة الأيتام، والقيام بالتحويلات المالية في موعدها، وتزويد الكافلين بتقارير دورية عن الأيتام الذين كفلوهم، واستضافة الأيتام في ملتقى اليتيم الدوري الذي ينظمه بيت الزكاة لجمع الأيتام بكافليهم على أرض الكويت، ومنه تم تصدير تجربة المشروع إلى الكثير من دول العالم، وعمّمت تجربة الكويت في كفالة الأيتام على مستوى دول العالم.

وبعد نجاح تجربة كفالة الأيتام في بيت الزكاة؛ بدأت الجمعيات الخيرية في تنفيذ مشاريع كفالة الأيتام داخل الكويت وخارجها، والتي استفاد منها عشرات آلاف الأيتام، وكانت عوناً لهم ومحاولةً لتعويضهم فقدان الأب والأم وتخفيفاً لشعور اليتيم لديهم، وقد بلغ عدد الأيتام المكفولين اليوم في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ١٢,٢٠٠ يتيم، وفي جمعية العون المباشر ٢٢,٨٢٨ يتيماً، وفي جمعية النجاة الخيرية ١٢,٠٠٠ يتيم، وفي جمعية الرحمة العالمية أكثر من ٢٠,٠٠٠ يتيم، بالإضافة إلى أن أغلب الجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية تكفل أيتاماً داخل وخارج الكويت.

ونتيجة للخبرة الطويلة التي تمتعت بها دولة الكويت في خدمة ورعاية الأيتام؛ أصبحت قبلة كل الراغبين في تطبيق نفس التجربة، لما تمتلكه من باع طويل في مجال كفالة الأيتام ورعايتهم منذ نحو ٤٠ عاماً، واليوم أي جمعية خيرية تنوي استحداث مشروع خيري لرعاية وكفالة الأيتام؛ فإنها تتوجه مباشرة إلى الكويت، وتتواصل مع الهيئات والجمعيات الخيرية الكويتية لأخذ مشورتها في هذا المجال، بل وتستعين بأنظمتها المالية لربط تبرعات الكافلين بمواعيد ومبالغ التحويلات المالية الشهرية للأيتام.

إن كفالة الأيتام هي أحد أبرز المشاريع الخيرية التي تميزت بها دولة الكويت، واحتلت بها الصدارة في العمل الخيري.

## مركز «فنار» ينتقل إلى مقره الجديد في مكتبة اليرموك العامة



### المقر الجديد مناسب لاستقبال الباحثين والمهتمين والمركز يرحب بالزوار

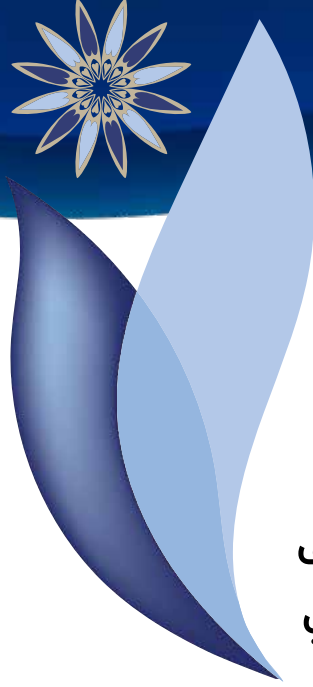
في مقره الجديد، ويدعوهم لزيارته للاطلاع على أحدث إصداراته.

جدير بالذكر أن مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني تأسس في ٣٠ نوفمبر ٢٠١٦م، وتم اختيار «فنار» اسماً مختصراً له؛ ليبقى شاهداً على كل ما قدمته الكويت في مجال العمل التطوعي والخيري والإنساني محلياً وخارجياً، ومنارة سامية تخلد هذه الأعمال الجليلة والسامية، وتبقىها محفوظة في ذاكرة التاريخ، تتناقلها الأجيال وتفتخر بها بين الأمم.

انتقل مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» من مقره السابق في منطقة حولي إلى مقره الجديد في مكتبة اليرموك العامة بمنطقة اليرموك.

ويأتي هذا الانتقال بحثاً عن مكان يناسب طبيعة المراكز البحثية، وبهذه الخطوة يكون المركز مهيئاً ومناسباً لاستقبال الزوار والباحثين والمراجعين، خصوصاً أنه يقع في مكتبة اليرموك التي تشكل إضافة مميزة لموقعه الجديد فيها. وبهذه المناسبة يرحب المركز بكل الزوار الكرام

# مركز «فنار» يدعو المؤسسات الخيرية بتفعيل المناسبات الدولية والعربية للأيتام



## فنار

مركز الكويت لتوثيق  
العمل الإنساني

اليوم العالمي لليتيم 2 نوفمبر .. واليوم العربي لليتيم أول جمعة من شهر إبريل

في الرحلات والنزهات، ويحتاج الأمر إلى تعميمه على كل الجمعيات والهيئات الخيرية، لإشعار الأيتام بأن هناك من يفكر ويهتم بهم ويرغب في إدخال البهجة والسرور عليهم ويحرص على تهميتهم. وأشار إلى أن الأيتام هم بركة البشرية الذين علينا أن نرعاهم ونكفلهم، مصداقاً لقول الرسول عليه الصلاة والسلام: (أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بالسبابة والوسطى، وفرج بينهما)، وهو تأكيد على عظمة الأجر والمكانة لكافل اليتيم، ومن يُحسن التعامل معه ويعوّضه عن فقدان أبيه، كما أن رسول الله عليه الصلاة والسلام تعهد لكافل اليتيم بمجاورته في الجنة.

وفي الختام؛ دعا الشطي إلى رعاية الأيتام ببذل كل الجهود الممكنة، ودعوة المجتمع إلى الحرص على كفالة الأيتام من خلال الرعاية وحسن التعامل ومراعاة الشعور، مع محاولة الاهتمام باليتيم مادياً ونفسياً وصحياً.

دعا مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» الجمعيات والمبرات الخيرية بأهمية تفعيل المناسبات الدولية والعربية للاحتفال بالأيتام والتفاعل معها، وذلك تكريماً لهذه الفئة ودمجها في المجتمع وكفالتهم ورعايتهم.

وقال رئيس المركز د. خالد الشطي: إن الأمم المتحدة اختارت يوم الثاني من نوفمبر من كل عام للاحتفال باليوم العالمي لليتيم، كما أن جامعة الدول العربية خصصت أول جمعة من شهر أبريل كل عام للاحتفال باليوم العربي لليتيم، واختارت منظمة التعاون الإسلامي 15 رمضان من كل عام مناسبة للاحتفال بيوم اليتيم المسلم، وكلها مناسبات إنسانية متميزة لتكريم الأيتام والاحتراف بهم وكفالتهم؛ مما يعكس مدى الرحمة والحب للأيتام.

وأضاف الشطي: إن هناك منظمات وجمعيات تهتم وترعى الأيتام، وتحثي بهذه المناسبات، محاولة منها لإسعاد الأيتام من خلال تقديم الهدايا لهم ومصاحبتهم

# مركز «فنار» يستقبل رئيس جمعية الإحسان الخيرية بعجمان لبحث التعاون المشترك



مركز "فنار" يكرم الشيخ د. عبدالعزيز النعيمي رئيس جمعية الإحسان الخيرية في عجمان - دولة الإمارات العربية المتحدة

من جانبه رحب الشطي بالتعاون مع الدكتور النعيمي لتوثيق العمل الإنساني لجمعية الإحسان، والذي سيكون مقدمة لانتقال مركز فنار من توثيق العمل الإنساني المحلي إلى توثيق تجربة دول مجلس التعاون الخليجي في هذا المجال، لا سيما أن دول الخليج العربي تتشابه في كثير من الخصال والعادات والتقاليد، ويربطها فيما بينها روابط كثيرة؛ كاللغة والدين والجوار والامتداد العرقي وعلاقات النسب. وأكد الشطي أن جهود دولة الإمارات العربية الشقيقة في مجال العمل الإنساني هي جهود كبيرة، كما أن جمعية الإحسان الخيرية في عجمان من المؤسسات الخيرية المتميزة، متمنياً للجمعية والعاملين فيها مزيداً من التقدم والنجاح. وفي ختام الزيارة؛ كرم الشطي النعيمي وأهداه درعاً تذكاريًا باسم المركز، كما أهداه مجموعة من إصدارات المركز تقديرًا لزيارته، ووعد بتبادل الزيارات مستقبلاً لنقل الخبرات وتحقيق مزيد من التعاون المشترك.



زار وفد من دولة الإمارات العربية المتحدة مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار»، تقدمه رئيس جمعية الإحسان الخيرية بعجمان د. عبدالعزيز بن علي بن راشد النعيمي ود. سالم السالم، برفقة كل من: الباحث في التراث الكويتي صالح المسباح، والناشط في خدمة المجتمع: صلاح السيف وأحمد الحداد، ومن البحرين: فيصل المير. وكان في استقبالهم رئيس المركز د. خالد الشطي، الذي رحب بالزيارة التي تأتي في إطار تعزيز أواصر التعاون الثنائي بين الجمعية والمركز، وتطوير العلاقات المشتركة خدمة لتوثيق العمل الإنساني. وأشاد النعيمي بجهود المركز في مجال توثيق العمل الإنساني للكويت، ودوره في هذا المجال الفريد، كما أشاد بإصدارات المركز، وبمكتبته التي تضم مجموعة من الكتب المتخصصة في مجال العمل الخيري والإنساني. وقال النعيمي: إن هذه الزيارة تُعد فرصة للتعاون مع المركز من أجل توثيق العمل الإنساني لجمعية الإحسان الخيرية.





فرحة الأيتام ومشاركة متميزة في الحفل



د. خالد الشطي يلقي كلمة في الحفل

## رئيس مركز «فنار» شارك في حفل قرقيعان الأيتام

وأشار إلى أن الجهات الخيرية الست التي ساهمت في تنظيم الحفل هي: مبرة العوازم الخيرية، مبرة أهل البيت الخيرية، جمعية بيت الخير، مبرة الكويت، مبرة محمد رفيع معرفي الخيرية، ومبرة دشتي الخيرية، شاكرًا لهم حرصهم على التفكير في الأيتام وكيفية إسعادهم من خلال تنظيم مثل هذه الملتقيات والحفلات الاجتماعية التي تُشعر الأيتام أنهم ليسوا بمفردهم، وأن هناك من يقف معهم ويفكر فيهم وفي كيفية إدخال البهجة إلى قلوبهم. وختامًا: أعرب الشطي عن شكره لكل الجهات الخيرية المشاركة في تنظيم الحفل، كما أشاد بدور وزارة الشؤون الاجتماعية واتحاد الجمعيات والمبرات والجمعيات لدعم الجمعيات والمبرات الخيرية لمعاونتها في القيام بدورها في خدمة المجتمع، كما أعرب عن شكره لكل الداعمين من الأفراد والشركات لإنجاح حفل القرقيعان الخيري للأيتام والأسر المتعفة.

شارك رئيس مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» في حفل قرقيعان الأيتام والأسر المتعفة الذي نظّمته 6 جمعيات ومبرات خيرية بحضور ممثلي وزارة الشؤون الاجتماعية في منتصف شهر رمضان المبارك بمنتهز حولي بارك.

وقال الشطي خلال كلمته بالحفل: إن الحفل حضره ٢٢٠ يتيمًا و ٥٥٠ أسرة متعفة، وهو بادرة طيبة من الجمعيات الخيرية لتكريم الأيتام والأسر المتعفة في شهر رمضان المبارك، لإدخال البهجة والسرور على قلوبهم في هذه الأيام المباركة، من خلال إحياء عادة تراثية من عادات أهل الكويت التي جُبلوا عليها منذ القدم.

وأضاف: شهد الحفل تفاعلاً كبيراً من الحضور، كما تم خلاله توزيع القرقيعان والعديد من الهدايا وبطاقات الألعاب، وضم العديد من الفعاليات؛ منها: المسابقات والرسم على الوجوه.



## جائزة العمل الإنساني لدول مجلس الخليج كُرِّمت مركز «فنار» ورئيسه قدم محاضرة عن التحول الذكي لتطوير العمل الإنساني



تكريم الدكتور خالد الشطي رئيس مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني - فنار بجائزة مؤتمر القمة الخليجية

### المركز شارك بمعرض عن كتبه وأهدى الحضور بعض إصداراته

مهم وحيوي في توثيق العمل الإنساني في الكويت، وقد استطاع خلال فترة وجيزة تقديم العديد من البرامج الإعلامية والإصدارات التوثيقية لقطاع العمل الإنساني، وتأتي رعايته الإعلامية للقمة الخليجية للعمل الإنساني كأحد الأدوار المناطة به لتشجيع مؤسسات العمل الخيري والإنساني محلياً وإقليمياً ودولياً.

وأشار الشطي إلى أن المركز قام بتوفير العديد من الإصدارات التوثيقية للعمل الخيري والإنساني وإهدائها للحضور، ومنها كتابه عن المسؤولية المجتمعية في دولة الكويت، والذي يُعد أحد الكتب المهمة في هذا المجال، إلى جانب بعض الإصدارات الأخرى للمركز.

وشكر الشطي القائمين على مؤتمر القمة الخليجية للعمل الإنساني ٢٠٢٢، وجائزة العمل الإنساني لدول مجلس التعاون الخليجي على دعوتهم لمركز فنار للمشاركة في الفعاليات، وإثراء جلسات الحوار في محاور القمة؛ مما كان له بالغ الأثر في تبادل الخبرات والتجارب بين المشاركين لتطوير العمل الإنساني والنهوض به محلياً وخارجياً.

قامت اللجنة المنظمة لمؤتمر القمة الخليجية للعمل الإنساني ٢٠٢٢ التي عُقدت في ١٠ مايو الماضي تحت عنوان (الابتكار والتحول الذكي وتأثيراتها في تطوير العمل الإنساني) ضمن فعاليات جائزة العمل الإنساني لدول مجلس التعاون الخليجي السادسة؛ بتكريم مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» تقديراً لرعايته الإعلامية للقمة، ونتيجة لإسهاماته الكبيرة في توثيق العمل الإنساني.

عُقدت القمة في فندق ريجنسي برعاية فخرية من وزير الخارجية الشيخ أحمد الناصر الصباح، ونظمتها الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية وجمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط ومعهد الإنجاز المنفوق للتدريب الأهلي، وبدعم من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ونماء الخيرية.

وقد شارك المركز في القمة بورقة عمل عن دور الإعلام الرقمي في إحداث التأثير على أصحاب المصلحة بمؤسسات العمل الإنساني الخليجية. وقال رئيس المركز د. خالد يوسف الشطي: إن مركز «فنار» منذ تأسيسه في عام ٢٠١٦؛ يقوم بدور



## الكويت أسست مشروعاً متكاملًا لكفالة

يمتاز دين الإسلام بالرحمة التامة والرأفة الشاملة للإنسانية، ويهتم بشؤون الناس وحقوقهم، خصوصاً فئة الضعفاء الذين يفتقدون لمن يناصرهم كالأقرب واليتامى، وللأيتام في الشريعة الإسلامية الغراء الكثير من الحقوق لصيانة كرامتهم وأموالهم، ويكفي أن سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان يتيمًا .

إن كفالة اليتيم والعناية به وتولي أمره والإنفاق عليه؛ من أعظم أمور البر والخير، خاصة في عصرنا الحالي الذي كثرت فيه الصراعات والحروب والأوبئة التي خلّفت وراءها ملايين الأيتام، وقد اهتمت دولة الكويت بالأيتام وحرصت على دعمهم، وحرصت قيادة وحكومة الكويت على رعاية الأيتام وتوفير كل سبل الخدمة لهم؛ تنفيذًا لتعاليم الشريعة الإسلامية. وقد كان الشيخ عيسى محمد الشرف- رحمه الله (١٨٦٢-١٩٦٧)- يتبرع بشراء وتوفير ملابس العيد للأيتام، حيث اعتاد أهل الكويت قديمًا على شراء ملابس العيد للأسر الفقيرة، وخصوصًا الأيتام والفقراء.

رسميًا بالأيتام؛ نجد أن الكويت لديها العديد من الوزارات والهيئات المستقلة التي ترعى وتكفل الأيتام وتحفظ حقوقهم، وقد برز اسم الكويت في هذا المجال بشكل واضح، بل وتعتبر هي الدولة التي سُجل باسمها هذا المشروع العظيم؛ كونها صاحبة براءة اختراعه على

كما اهتم سمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح- حفظه الله ورعاه- بفئة الأيتام والأرامل والفقراء، فحينما تولى سموه وزارة الشؤون الاجتماعية؛ اتخذ العديد من القرارات الإنسانية لرعاية الأيتام والأطفال. وفيما يتعلق باهتمام الدولة

لقد اهتم حكام الكويت على مدار التاريخ بالأيتام، وأوصوا الناس بالاهتمام بمصالحهم ورعايتهم، وكان حاكم الكويت الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح- رحمه الله- قبل توليه الحكم؛ يرفع الأيتام والأيتام، حتى لقبه أهل الكويت بعدة ألقاب منها: (أبو الأيتام)،

12



مشروع كفالة الأيتام ظهر للمرة الأولى عام ١٩٨٣ في بيت الزكاة وانتقل لبقية المؤسسات الخيرية

الدولة اهتمت بالأيتام مبكرًا وأسست هيئة شؤون القُصّر تحت مسمى «دائرة الأيتام» عام ١٩٣٩

# الأيتام وصدّرته إلى العالم منذ 40 عاماً

ويحرص بيت الزكاة على توفير فرصة اللقاء بين الأيتام وكافليهم؛ لما يحققه التلاقي من تعزيز للعلاقة وتدعيم للثقة في أعماله، كما ينظم البيت -دورياً- ملتقى الأيتام، باستضافة عدد من الأيتام الذين يكفلهم البيت؛ إسهاماً لهم واحتفاءً بهم.

## هيئة شؤون القُصّر:

ومن الجهات الرسمية التي ترعى الأيتام أيضاً الهيئة العامة لشؤون القُصّر، والتي تُعد من أقدم الهيئات الحكومية التي تأسست عام ١٩٢٩ تحت اسم «دائرة الأيتام» من أجل رعاية الأيتام والقُصّر والمحافظه على أموالهم وتميئتها والاستثمار الآمن لها وتوفير مظلة رعاية اجتماعية لهم، ورسالتها هي: حفظ وتنمية أموال القُصّر بما يضمن سلامة أصولها واستمرار نمائها والنأي بها عن كل ما يعرضها للتبديد أو فقدان القيمة، وتوفير

والنفسية التي يعيشونها، حيث يقوم البيت بتسويق المشروع على المحسنين الراغبين بكفالة الأيتام، ثم توجيه أموال الكفالة لصالح اليتيم بواسطة الهيئة المشرفة على المشروع في بلده، كما توفر فرص التحصيل العلمي واستكمال الدراسة، وتستمر كفالة اليتيم حتى يبلغ سن الرشد القانوني الذي يخوله للعمل والكسب.

ومنذ انطلاق مشروع كافل اليتيم عام ١٩٨٣؛ استطاع بيت الزكاة أن يكفل أكثر من ١٢٠ ألف يتييم، ما يزال منهم تحت كفالة البيت أكثر من ٣٠ ألف يتييم في ٤١ دولة عن طريق ٨٥ جهة خيرية معتمدة من وزارة الخارجية الكويتية، وتبلغ الميزانية السنوية للمشروع نحو ٦ ملايين دينار، وهي تمثل ٣٨٪ من ميزانية البيت المخصصة للمشاريع الخارجية، و٩٪ من الإنفاق العام للبيت، حيث تبلغ كفالة اليتيم الواحد شهرياً ١٥ ديناراً.

المستوى المحلي والدولي، فقد تبناه بيت الزكاة عام ١٩٨٣، وكانت المرة الأولى التي دشّن فيها البيت مشروع كافل اليتيم في ١٣ أكتوبر ١٩٨٣، ومنها انطلق إلى بقية مؤسسات الدولة الرسمية وجمعيات النفع العام، ثم نقل التجربة من الكويت إلى بقية دول العالم العربي والإسلامي.

وقد تم تأسيس بيت الزكاة في ١٦ يناير ١٩٨٢، وخلال أقل من عامين أطلق البيت مشروع كفالة الأيتام لتتويج العمل الخيري وتحقيق التكافل الاجتماعي بين المسلمين، حيث تميز هذا المشروع باتساعه وشموليته وانتشاره الكبير في العالم الإسلامي.

ويهدف مشروع كفالة الأيتام إلى توفير الرعاية الاجتماعية والتعليمية والصحية للأطفال الأيتام والمشردين الذين فقدوا معيولهم، وذلك بتهيئة الظروف المناسبة لتنشئتهم تنشئة سليمة، والتخفيف من المعاناة المادية



# انطلاق فكرة "مشروع كافل اليتيم" منذ عام 1983م

## الهيئة الخيرية:

تُعد الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية واحدة من الهيئات الخيرية المتميزة على مستوى العالم الإسلامي، وجهودها الخيرية واضحة، وهي تكفل آلاف الأيتام في دول العالم الإسلامي، ولديها «وقفية الأيتام» وذلك بحبس مال الوقف كأصل يبدأ فيه السهم بـ ٣٠٠ دينار، بحيث يُستثمر الأصل ويُنفق من ريعه على أغراض هذه الوقفية.

وتهدف وقفية «كافل اليتيم» إلى إيجاد مورد دائم للمساهمة في دعم مشاريع كفالة الأيتام من الفقراء والمساكين ورعايتهم وكسوتهم، وأصبح من السهل على كل واقف في وقفية «اليتيم» أن يساهم في دعم مشاريع كفالة الأيتام ورعايتهم.

أما مصارفها الوقفية؛ فتشمل: مشاريع كفالة الأيتام ورعايتهم، ومشاريع بناء وتجهيز الدور الحاضنة، ومشاريع الإنفاق والكسوة، ومشاريع تأهيلهم وتربيتهم وتمكينهم.

الأيتام، والتوسع في مشروع الأسر البديلة والصديقة. كما أن إدارة رعاية الأحداث في الوزارة تتولى جانباً من رعاية الأيتام، لأن قسماً من المشمولين برعاية الأحداث في منزلة الأيتام.

## الأمانة العامة للأوقاف:

تقوم الأمانة العامة للأوقاف بدور بارز في مشروع كفالة الأيتام من خلال صندوق المصارف الخاصة الذي عقد العديد من الاتفاقيات مع الجمعيات الخيرية الكويتية لتنفيذ مصرف كفالة اليتيم؛ تنفيذاً لشروط الواقفين التي نصت عليها الحجج الوقفية في الأمانة العامة للأوقاف في تفعيل دور الوقف في رعاية الأيتام حتى مرحلة البلوغ، وتوفير الاحتياجات الأساسية والمعيشية لهم في المجتمع الكويتي، بالإضافة إلى تحقيق الأمن الاجتماعي للأيتام وحفظ كرامتهم. وقد وقعت الأمانة العامة للأوقاف العديد من الاتفاقيات مع الجهات المختلفة والجمعيات الخيرية لتنفيذ مشروع كفالة الأيتام داخل الكويت؛ بهدف توطين العمل الخيري.

الخدمات المتميزة لرعاية القُصّر، وضمان المعيشة الملائمة لتمكينهم من الاعتماد على النفس عند بلوغ السن القانوني. وتقوم الهيئة العامة لشؤون القُصّر برعاية أكثر من ١٤ ألف قاصر، ويستفيد منها أكثر من ٤٠ ألف مستفيد من الأسر والذين بلغوا سن الرشد.

## وزارة الشؤون الاجتماعية:

كما اهتمت الدولة بالأيتام من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية التي خصّصت في قطاع الرعاية الاجتماعية «إدارة الحضانة العائلية» التي تلعب دوراً مهماً، وتعمل من خلاله وفق قانون الحضانة الذي يضمن جميع حقوق ومكتسبات الأيتام ومجهولي الوالدين وأبناء الأسر المتصدعة ومتابعة الأسر الكويتية المحتضنة، من خلال توفير الرعاية الاجتماعية والنفسية والتعليمية والصحية، وتعزيز موقف هذه الفئة في المجتمع، وتقديم النصح والإرشاد لهم، والإمساك بأيديهم لتخطي مصاعب الحياة وقساوتها، وهو ما أثر إيجاباً خلال السنوات الماضية في أسلوب رعاية

14



معظم الجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية لديها مشروعاً مستقلاً لكفالة الأيتام بمسميات مختلفة

ظهور مؤسسات خيرية متخصصة في رعاية الأيتام نتيجة تعدد أوجه العمل الخيري في الكويت

عن الحرمان من فقدان الوالدين، ولتحسين أوضاعهم وتأصيل روح المواطنة لديهم.

وبعد تحقيقها النجاح في مشاريعها وأعمالها في خدمة الأيتام محلياً انتقلت بتجربتها إلى خارج الكويت؛ ما يدل على أصالة المجتمع الكويتي وريادته العالمية في العمل الإنساني.

## القطاع الخاص ورعاية الأيتام:

يلعب القطاع الخاص دوراً مهماً في العمل الخيري بصفة عامة، ورعاية الأيتام وكفالتهم بصفة خاصة، حيث تقوم الشركات وكبار رجال الأعمال بدعم مشاريع كفالة الأيتام في الدول العربية والإسلامية من خلال التبرع لهذه المشاريع عبر الهيئات الخيرية الرسمية والخاصة؛ كبيت الزكاة، وغيره من الجهات.

كما قامت العديد من شركات وبنوك القطاع الخاص بتقديم الدعم للجمعيات الخيرية، وساهمت في دعم مشاريع بناء دور ومساكن الأيتام، وتوفير فرص التعليم والعمل لهم.

حمايتهم من التشرد، وتوفير بيئة اجتماعية مناسبة لهم.

وتحرص كذلك الجمعيات والمبرات الخيرية على تعليم الأيتام وتنقيفهم؛ من خلال بناء المدارس، والمساجد، والمراكز الإسلامية، ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وأيضاً بناء المجمعات التأهيلية والتموية، وورش العمل، ومشغل الخياطة، بغرض ضمان تعليمهم وتدريبهم وتحويلهم إلى أفراد نافعين لمجتمعاتهم.

## مؤسسات خيرية متخصصة:

نتيجة تعدد أوجه العمل الخيري في المجتمع الكويتي؛ ظهرت مؤسسات خيرية متخصصة في مجال رعاية الأيتام وكفالتهم، ك «مبرة خير الكويت» التي تخصصت في مجال رعاية الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن وذوي الأمراض المزمنة، حيث بدأت المبرة أعمالها عام ٢٠٠٧ داخل الكويت، من خلال تقديم خدماتها لدور الأيتام التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية وتطوير الخدمات المقدمة لهم؛ لتعويضهم

## الجمعيات والمبرات الخيرية:

تمتلك معظم الجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية مشروعاً رئيساً باسم كافل اليتيم؛ سواء كان محلياً أم خارجياً، وبمسميات مختلفة، وقد لعبت هذه المشاريع دوراً مهماً في كفالة مئات الآلاف من الأيتام في الدول العربية والإسلامية، وكانت سبباً بعد الله سبحانه وتعالى في إنقاذ آلاف الأيتام من التشرد والمرض والجهل، وحولتهم إلى أشخاص فاعلين في مجتمعاتهم.

وتنشط الجمعيات الخيرية في توفير العديد من المشاريع التي من شأنها خدمة ورعاية الأيتام؛ ومنها: كفالة معيشية شهرية، توزيع العيديات، توزيع الكسوة في الشتاء وعيدي الفطر والأضحى، توزيع المواد الغذائية والأجهزة، بناء وإصلاح المساكن، توفير العلاج.

كما تقوم الجمعيات والمبرات الخيرية بتوفير مأوى مناسب للأيتام؛ كتوفير المسكن والشقق السكنية وبناء دور الأيتام لضمان



# عبدالرحمن التركيت

مراقب كفالة الأيتام - بيت الزكاة

أكد مراقب كفالة الأيتام وطلبة العلم في بيت الزكاة عبدالرحمن التركيت أن مشروع كافل اليتيم هو أحد أقدم مشاريع بيت الزكاة الرائدة؛ باعتباره أول من أسس مشروعاً لكفالة الأيتام في العالم، وهو مشروع يتميز بالشمولية والاتساع والانتشار الكبير في دول العالم الإسلامي، وقد تأسس في عام ١٩٨٣، بهدف توفير الرعاية الاجتماعية والتعليمية والصحية للأطفال الأيتام والمشردين والذين فقدوا معيولهم، حيث يقوم البيت بتهيئة الظروف البيئية المناسبة لتنشئتهم التنشئة السليمة والتخفيف من معاناتهم المادية والنفسية. وقال التركيت خلال لقائه مع مجلة «فنان»: إن البيت تمكن خلال نحو ٤٠ عاماً من كفالة ٨٢,٣٢٩ يتيمًا في نحو ٤١ دولة من دول العالم العربي والإسلامي، وذلك بفضل جهود الكافلين في التبرع لبيت الزكاة لتوفير نفقات الكفالة في مختلف دول العالم.

“

كافل اليتيم مشروع رائد يتميز بالاتساع والشمولية والانتشار في العالم الإسلامي

ميزانية المشروع تبلغ حالياً 5,283 مليون دينار ويكفل 28,489 يتيمًا

المشروع يهدف إلى توفير الرعاية الاجتماعية والتعليمية والصحية للأيتام وتخفيف معاناتهم



# بيت الزكاة كفل 82,329 يتيمًا في 41 دولة خلال 40 عاماً



وأضاف التركيت: إن ميزانية المشروع تبلغ في الوقت الحالي ٥,٢٨٣ مليون دينار، ويبلغ عدد الأيتام المكفولين حالياً ٢٨,٤٨٩ يتيمًا، مشيراً إلى أن مشروع كافل اليتيم أتى تنويجاً للعمل الاجتماعي الخيري، وتحقيقاً للتكافل الاجتماعي بين المسلمين، وقد حققت كفالة الأيتام العديد من الفوائد للحفاظ على اليتيم وتوفير بيئة حاضنة له لتعويضه من حياة اليتيم والحرمان، ورسم البسمة على شفاه اليتيم، وتقليل المشاكل خلال سد احتياجاته المعيشية من أموال كفالة اليتيم إلى أن يبلغ سن الرشد القانوني الذي يخوله للكسب والعمل.

وأشاد بتجربة كافل اليتيم في البيت؛ باعتبارها أولى التجارب التي قام بها بيت الزكاة على مستوى العالم، والتي أثرت في المجتمع الكويتي المحب لفعل الخيرات منذ القدم، ومنه انتقلت لبقية الجمعيات والهيئات الخيرية داخل الكويت وخارجها؛ مما أدى إلى انتشار الفكرة بين الجمعيات الكويتية والتنافس على تطويرها وتسهيلها على الكافلين، وزيادة كفاله الأيتام.

المزيد من التفاصيل في سياق هذا اللقاء...

● كيف بدأت فكرة تأسيس مشروع كافل اليتيم التي تزامنت مع

أعلى من الإنفاقات، إلى أن حدث الغزو الفاشم على دولة الكويت؛ فتم تجميد النشاط، ثم تم مزاولته ثانية بعد التحرير بتوسع أكبر.

## ● ما أهداف المشروع؟

- يهدف مشروع كافل اليتيم إلى توفير الرعاية الاجتماعية والتعليمية والصحية للأطفال الأيتام والمشردين والذين فقدوا معيبيهم، وذلك من خلال تهيئة الظروف البيئية المناسبة لتتشتتهم التنشئة السليمة، والتخفيف من حدة المعاناة المادية والنفسية التي يعيشونها، وتهيئة فرصة التحصيل العلمي، وتمكين اليتيم من نيل المؤهل الدراسي المناسب.

● ما ميزانية المشروع في الوقت الحالي؟ وكم عدد الأيتام الذين يكفلهم البيت حالياً؟

- تبلغ ميزانية المشروع حالياً ١٨٠,٢٨٣,٥ ديناراً، ويبلغ عدد

تأسيس بيت الزكاة؟ ومتى تأسس مشروع كافل اليتيم؟

- يُعد مشروع كافل اليتيم أحد المشاريع الرائدة التي ينفذها بيت الزكاة، وهو أول جهة في العالم تنشئ مشروع كفالة الأيتام، والذي يتميز باتساعه وشموليته وانتشاره الكبير في دول العالم الإسلامي، وقد بدأ مشروع كافل اليتيم في ١٥ أكتوبر ١٩٨٣ لتنمية وتربية اليتيم والعناية به في مختلف النواحي؛ ليكون إنساناً منتجاً وصالحاً في مجتمعه، وكان هناك إقبال شديد -وما يزال- على المشروع من السادة المتبرعين جزاهم الله خيراً، وكانت معظم الإيرادات تدخل ضمن بند (عام المشروع)، وفي المقابل؛ لم توفر الهيئات الخارجية العدد الكافي من استثمارات الأيتام الجدد حسب شروط الكفالة في هذه الفترة، فقد كانت الإيرادات

الأيتام حالياً ٢٨،٤٨٩ يتيمًا، حيث يقوم بيت الزكاة بتسويق المشروع على المحسنين الراغبين بكفالة الأيتام، ثم توجه أموال الكفالة لصالح اليتيم بوساطة الهيئة المشرفة على المشروع في بلده والمعتمدة في بيت الزكاة والجهات الرسمية في الكويت، وتستمر الكفالة إلى أن يبلغ اليتيم سن الرشد القانوني الذي يخوله للكسب والعمل.

● كم تبلغ الكفالة الشهرية لليتيم؟  
- تبلغ الكفالة الشهرية لليتيم الواحد في جميع الدول ١٥ دينارًا، وتبلغ كفالة اليتيم الواحد لمدة سنة كاملة ١٨٠ دينارًا.

ويُعد مبلغ الكفالة الشهري لليتيم مناسبًا لجميع الكافلين والمتبرعين الكرام، حيث يتبرعون لهذا المشروع الحيوي والاجتماعي بكل سهولة.

● كم عدد الأيتام الذين كفاهم البيت حتى الآن منذ التأسيس؟  
وكم بلغت التكلفة منذ التأسيس إلى اليوم؟

- استطاع بيت الزكاة منذ عام ١٩٨٣ وعلى مدار نحو ٤٠ عامًا من كفالة ٨٢،٣٢٩ يتيمًا في نحو ٤١ دولة من دول العالم العربي والإسلامي، وهو عدد كبير ولله الحمد، وبفضل جهود الكافلين في التبرع لبيت الزكاة لتوفير كفالة للأيتام في مختلف دول العالم، ويُعد أحد الإنجازات المهمة التي تحسب للبيت.

● ما النتائج الاجتماعية والاقتصادية التي تربت على مشروع كفالة الأيتام في الدول التي استفادت منه؟

- مشروع كافل اليتيم أتى تنويجًا للعمل الاجتماعي الخيري وتحقيقًا للتكافل الاجتماعي بين المسلمين، وقد حققت كفالة الأيتام العديد من الفوائد للحفاظ على اليتيم، وتوفير بيئة حاضنة له لتعويضه عن حياة اليتيم والحرمان، حيث أسهمت في سعادة الأيتام، وزرعت البسمة على وجوههم، وقللت المشاكل والتوتر الاجتماعي بين الأسر، وذلك من خلال سدها للحاجة المطلوبة لهم وللاحتياجات اليومية التي يحتاجونها؛ ما ساهم بشكل فاعل في الاستقرار الأسري لديهم.

● بعد أن نجحت فكرة المشروع؛ كيف تقيم نقل تجربة بيت الزكاة إلى الجمعيات الخيرية الكويتية في كفالة الأيتام؟

- لله الحمد؛ أثرت فكرة كفالته اليتيم في المجتمع الكويتي، مما أدى إلى انتشار الفكرة بين الجمعيات الكويتية، والتنافس على تطوير الكفالة وتسهيلها على الكافلين وزيادة كفالته الأيتام، ومما ساهم في هذا الانتشار؛ أن المجتمع الكويتي محب للخير، وقد توارث حبه له منذ القدم، بل جُبل المجتمع الكويتي على فعل الخيرات والاستباق إليها من الآباء والأجداد،

وسار على نهجهم الأبناء والأحفاد، ليكملوا مسيرة العمل الخيري الكويتي، ويؤكد السابق واللاحق أن الكويت هي مركز العمل الإنساني.

● ما أبرز المواقف والقصص التي تتذكرها عن مشروع كفالة الأيتام في بيت الزكاة؟

- خلال الأعوام الماضية كفل البيت الآلاف من الأيتام، ونجح في توفير حاضنة اجتماعية لتعويضهم عن حياة اليتيم والفقد، وقد كان من هؤلاء الأيتام من سعى إلى النجاح والتفوق، ووصل الأمر إلى تقلد بعض أيتام بيت الزكاة مناصب عالية في بلادهم، ومنهم من أصبح طبيبًا ومهندسًا؛ نتيجة لنجاحهم بفضل الله تعالى وجهود المحسنين والكافلين الذين جادوا بتبرعاتهم لإنقاذ الأيتام من حياة اليتيم، وتوفير البيئة المناسبة لاستكمال حياتهم.

● كيف ترى استضافة الأيتام في الكويت في ملتقى الأيتام الدوري الذي ينظمه بيت الزكاة؟

يُعد ملتقى الأيتام حلقة وصل بين الكافلين والأيتام المكفولين من قبلهم؛ لما يحققه التلاقي من تعزيز للعلاقة وتدعيم للثقة في بيت الزكاة باعتباره مؤسسة ذات مصداقية تحب بإشراك جميع المهتمين بأعمالها، وتمكنهم من الاطلاع عليها. وقد بدأت هذه الملتقيات بالانعقاد اعتبارًا من عام ٢٠٠٠، وفيها يمكن رؤية مدى



## اليتيم في ظلال الشريعة الإسلامية

أصدر بيت الزكاة كتاباً حول  
كفالة الأيتام في الشريعة  
الإسلامية، مبيناً فضل  
كفالة الأيتام ورعايتهم .



وحصل نتيجة لذلك تعاون مشترك  
بين الجمعيات في الخارج والداخل،  
وهناك زيارات تبادلية للاطلاع على  
ما لدى البيت من آليات وتطويرات  
فيما يتعلق بمشروع كافل اليتيم  
وغيرها من المشاريع الخيرية التي  
ينفذها البيت، وهذا دليل على أن  
مشروع كافل اليتيم في بيت الزكاة  
هو تجربة ناجحة وموفقة بفضل  
الله وتوفيقه.

● ما هي الرؤية المستقبلية لتطوير  
وتحديث آليات المشروع؟

- يحرص بيت الزكاة على تطوير  
جميع أعماله، ومن ضمنها مشروع  
كافل اليتيم، ومؤخراً طُوِّر البيت  
مشروع كفالة الأيتام، حيث أصبح  
هناك بوابة إلكترونية بين بيت  
الزكاة والهيئات التي يتعاون معها  
في هذا المجال؛ لتسهيل التواصل  
والعمل معهم.

● هل من كلمة أخيرة؟

- نتمنى النجاح للجميع، واستمرار  
بيت الزكاة بالنجاح والتطوير  
المستمر، كما نشكر جميع الكافلين  
من المحسنين الكرام لثقتهم الكبيرة  
في بيت الزكاة، وتفويضه في كفالة  
الأيتام في مختلف دول العالم  
الإسلامي؛ ما كان له طيب الأثر  
في توفير البيئة المستقرة لآلاف  
الأيتام للنهوض بهم ودمجهم في  
المجتمعات، ليكونوا أفراداً صالحين  
وفاعلين في سبيل النهوض بها،  
وجزى الله الكافلين خير الجزاء.

السعادة لدى اليتيم والكافل عند  
لقاءهم ببعضهم البعض، ومنهم من  
يبقى على تواصل بعد ذلك.

وقد حرص البيت على تنظيم  
هذا الحدث بشكل دوري؛ إيماناً  
منه بتعريف الأيتام بكافليهم  
لزيادة اللحمة والترابط فيما  
بينهم، والعمل على خلق علاقات  
اجتماعية تتميز بالود والرحمة،  
وتعبر عن الوجه الإنساني المتميز  
لدولة الكويت.

● كيف ينظر العالم لتجربة كافل  
اليتيم التي هي إحدى إسهامات  
الكويت في العمل الخيري؟

- استطاع بيت الزكاة على مدار  
٤٠ عاماً كفالة آلاف الأيتام، وتوفير  
البيئة المناسبة لتشتتهم التنشئة  
السليمة، ودعمهم مادياً بما يوفر  
لهم العيش الكريم والتحصيل  
العلمي؛ ما ساهم بدوره في خلق  
فرص لعمل الأيتام لاحقاً، ومنهم  
من أصبح في أعلى المراكز؛ مما  
أدى إلى الأثر الإيجابي لبناء وطنه،  
وهي بالطبع تجربة فريدة تحسب  
للبيت باعتباره من أسس لهذا  
المشروع المجتمعي العظيم، وتم نقله  
من البيت إلى الجمعيات الخيرية  
الكويتية، ومن ثم إلى دول العالم  
العربي والإسلامي.

● هل استفادت الجمعيات والهيئات  
الخيرية في دول العالم المختلفة  
بتجربة الكويت في كفالة الأيتام  
من خلال النظام الإداري والمالي

والتقارير السنوية والدورات  
التدريبية للمشرفين على الأيتام؟  
- بالتأكيد استفادت الجمعيات  
الخيرية في دول العالم المختلفة من  
تجربة بيت الزكاة في كفالة اليتيم؛  
بما لديه من خبرات وتجارب عملية  
وأنظمة مالية وإدارية ساهمت  
في إنجاح هذا المشروع العظيم،



# هيئة «شؤون القُصَّر».. رعاية رسمية مبكرة من الدولة للأيتام والقُصَّر



تُعد الهيئة العامة لشؤون القُصَّر واحدة من أقدم الهيئات الحكومية التي تأسست لأهداف إنسانية ورسالة نبيلة في عام ١٩٣٩؛ بغرض الوصاية على من لا وصي ولا ولي له من القُصَّر والمحجور عليهم وفاقدي الأهلية والمفقودين، وحماية أموالهم وصيانة ممتلكاتهم. وهي هيئة مستقلة ذات شخصية اعتبارية وميزانية مُلحقة، يُشرف عليها وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، وتتمتع الهيئة بكافة الاختصاصات المخولة للوصي أو القِيم أو المُشرف، وعليها الواجبات المقررة عليهم حسب الأحوال.

## تاريخ الإنشاء:

أُنشئت هيئة شؤون القُصَّر في ١٩٣٩/٤/٢١، وكان اسمها في ذلك الوقت «دائرة الأيتام» في عهد المغفور له الشيخ/ أحمد الجابر الصباح- رحمه الله أمير الكويت، وقد عين سمو الشيخ/ عبدالله السالم الصباح- رحمه الله- كأول مدير لها، بهدف المحافظة على أموال اليتيم، وتمييزها واستثمارها بالطرق الشرعية، والإشراف عليها، والإنفاق على اليتيم وعلى من تلزمه نفقته، والدفاع عن أمواله أمام المحاكم حتى يبلغ السن القانونية اللازمة التي تمكنه من الإشراف على أمواله. وقد بلغ عدد الأيتام فيها آنذاك ١٠٠ یتيم، وكان عدد الموظفين في البداية اثنين فقط، واعتمدت في عملها على الاتصال الشخصي المباشر؛ نظراً لقلّة عدد الأيتام المبلّغ عنهم.

## تغيير تسميتها:

لما كان مدلول لفظ (أيتام) في اللغة لا يتسع لجميع من يُراد حماية أموالهم؛ فقد تم اختيار مصطلح آخر أكثر تماشياً مع الواقع، فصدر القانون رقم ٧٤/٤ لتعديل اسمها إلى (إدارة شؤون القُصَّر) ضمن إدارات وزارة العدل، وقد وسَّع القانون من اختصاصاتها بحيث يشمل رعاية كافة الكويتيين ناقصي الأهلية؛ سواء كان ذلك بسبب اليتيم أم بسبب الجنون أو العته أو الغفلة، بما يكفل لها أداء رسالتها، وبما يعود بالنفع لمن ترعاها. ونتيجة لتطور المجتمع الكويتي خلال حقبة السبعينيات وحاجة القائمين عليها لسلطات أوسع تمكنهم من تحسين خدماتها؛ تم

تحويل إدارة شؤون القُصَّر في ١٩٨٣/٣/٢٨ إلى الهيئة العامة لشؤون القُصَّر كهيئة عامة ذات شخصية اعتبارية وميزانية مُلحقة.

## اختصاصاتها:

اختصاصات هيئة شؤون القُصَّر حددها القانون رقم ٦٧ لسنة ١٩٨٣، والذي ينص على أن تتولى الهيئة ما يلي:

- الوصاية على القُصَّر من الكويتيين الذين لا ولي ولا وصي لهم وعلى الحمل المُستكن الذي لا وصي له.
- القوامة على ناقصي الأهلية وفاقديها والمفقودين والغائبين من الكويتيين الذين لم تُعيّن المحكمة قِيماً لإدارة أموالهم.
- الإشراف على تصرفات



الأوصياء والقامة الآخرين إذا عَهدت إليها المحكمة بذلك. ■ إدارة أموال الأثلاث التي يوصى بها على يدها أو التي تُعين عليها.

## الرؤية والرسالة:

رؤية هيئة القُصْر هي: إدارة آمنة لأموال القُصْر ورعاية متميزة لاحتياجاتهم.

أما رسالتها فهي: السعي إلى حفظ وتمية أموال القُصْر بما يضمن سلامة أصولها واستمرار نمائها والنأي بها عن كل ما يعرضها للتبديد أو فقدان القيمة، كما تسعى الهيئة إلى توفير الخدمات المتميزة لرعاية القُصْر وضمان المعيشة الملائمة لتمكينهم من الاعتماد على النفس عند بلوغ السن القانوني.

## أهداف الهيئة:

- تأمين ورفع المستوى المالي والاجتماعي للقُصْر والمشمولين برعاية الهيئة.
- الاستثمار الآمن لأموال من تتولى الهيئة الوصاية والقوامة عليهم وتميئتها طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.
- التطوير المستمر لأداء الموظفين والارتقاء بمستواهم الوظيفي وخلق بيئة عمل مناسبة.
- التميز بالخدمات المقدمة للمشمولين بالرعاية.
- تطوير النظم الآلية والتشريعات القانونية ومرافق وإمكانيات الهيئة لتحقيق التكامل بينهما.
- التوعية برسالة الهيئة نحو المجتمع والمشمولين برعايتها.
- التوسع في خدمة المجتمع من خلال الأثلاث الخيرية.

## الهيكل التنظيمي والإداري:

يدير أعمال الهيئة العامة للشؤون القُصْر كادر إداري

وتنظيمي من المدير العام و٤ نواب لقطاعات التنظيمية والإدارية المختلفة بالهيئة، ويتبع كل قطاع منهم وحدات إدارية.

الكويت؛ اقتبست دول مجلس التعاون الخليجي الخمس قانون الهيئة العامة لشؤون القُصْر، واعتبرته نموذجاً يحتذى به على مستوى المنطقة، فأصبح قانون إنشائها أساساً للقانون الموحد لدول مجلس التعاون الخليجي.

## أهم الإنجازات:

تقوم الهيئة العامة لشؤون القُصْر برعاية أكثر من ١٤ ألف قاصر، وكذلك ٤٠ ألف مستفيد، وهم الأسر ومن بلغوا سن الرشد، من خلال الخدمات المتكاملة في النظام المالي والاجتماعي والإلكتروني للهيئة.

وتقوم الهيئة بتنظيم البرامج مع مختلف الجهات في الدولة، لإطلاق رسالتها الإنسانية التي تصب في مصلحة القُصْر، وتمية أموالهم، والحفاظ على ممتلكاتهم، كما تقدم العديد من الخدمات للقُصْر، من خلال منظومة رقمية تتعلق بالخدمات الإلكترونية تُقدم عبر مواقعها الإلكترونية.

## قانون الهيئة.. مرجع للخليج:

اعترافاً من دول مجلس التعاون الخليجي بريادة تجربة الهيئة العامة لشؤون القُصْر في دولة

## أهم الجوائز:

- نتيجة تميز عملها؛ حصلت هيئة شؤون القُصْر على العديد من الجوائز والشهادات أبرزها الآتي:
- شهادة الأيزو عام ٢٠٠٤ لإتمام مشروعها (إعادة هندسة نظم المعلومات).
- جائزة التميز المؤسسي من الأمانة العامة للأوقاف على مستوى الجهات الحكومية عام ١٩٩٩.
- المركز الأول في مسابقة الإبداع الإداري ضمن فعاليات الملتقى الأول للتطوير والتدريب بوزارة المواصلات.
- المراكز الأولى بمسابقة درع التفوق الإداري التي نظمها جريدة القبس لرصد وتشجيع التجارب الإدارية الناجحة على مستوى الوزارات.

# إصدارات مركز الكويت لتوثيق



# العمل الإنساني «فنار»



23



# المحسن عبدالوهاب صالح النمش.. تجر



المحسن عبدالوهاب النمش مع الأيتام في المغرب

## عمله الخيري:

بعد أن منَّ الله على المحسن عبدالوهاب صالح النمش بسعة الرزق ووفرت له بعد مسيرة عمل طويلة، انتقل خلالها بين العديد من الأنشطة العملية والتجارية المختلفة، واستطاع أن يكون ثروة بفضل كفاحه ومجهوده؛ سعى إلى العمل الخيري، وقام بتمويل العديد من المشاريع الخيرية، كما قدم المساعدات المختلفة؛ سواء داخل الكويت أم خارجها كما سيأتي في السياق.

حرص المحسن عبدالوهاب النمش على دعم العمل الخيري المحلي بالمساهمة في الأنشطة الخيرية المحلية المختلفة عبر دعم الهيئات والجمعيات الخيرية.

كما كان يحرص على استضافة اجتماعات جمعية كيان للرعاية الأسرية بالتنسيق مع الأخت أنيسة الجارالله، وذلك في مزرعته بالصليبية، وقد دعم الجمعية في تنفيذ مشاريعها الإنسانية والاجتماعية المختلفة.

النمش بانضباطه وحبه للعمل، كما تميز بالمحافظة على طاعة الله تعالى وحسن عبادته، بالإضافة إلى حبه للعمل الخيري ومساهمته فيه بالعديد من الأعمال الخيرية.

## عمله وتجارته:

بدأ المحسن عبدالوهاب صالح النمش نشاطه التجاري ولم يتجاوز عمره الـ ١٢ عاماً، وذلك بالشراكة مع عبدالمجيد الغربللي، وكانت بداية النشاط بافتتاحه محل (باتا).

وفي خمسينيات القرن الماضي؛ عمل في دائرة الأشغال، وتعلم مهنة الكهرباء، ثم افتتح شركة المهلب للكهرباء.

وفي الثمانينات؛ افتتح مصنعاً لدباغة الجلود، ثم الشركة الكويتية للدباغة، كما أنشأ مسلحاً في الجهراء، وكان يصدر الجلود إلى إيطاليا وتركيا، والصوف إلى إنجلترا.

وعقب العديد من النجاحات المتتالية؛ باع المحسن النمش الشركة والمصنع، واتجه إلى تجارة العقارات، وقد حقق الكثير من النجاحات في تجارة العقار.

المحسن عبدالوهاب صالح النمش أحد أبناء الكويت الذين لهم بصمات خيرية متميزة، خصوصاً في مجال رعاية الأيتام والمعاقين، كما حرص على دعم العمل الخيري محلياً وخارجياً من خلال دعم الهيئات والجمعيات الخيرية المختلفة.

## المولد والنشأة:

ولد المحسن عبدالوهاب صالح النمش عام ١٩٢٨ في فريج البدر بحي القبلة، وتلقى تعليمه في المدرسة الأحمدية، ودخل إلى سوق العمل في سن مبكرة، إذ لم يكن يتجاوز ١٢ عاماً حينما بدأ حياته العملية.

## عائلته:

رزقه الله بتسعة أبناء؛ اثنين من الذكور هما: صالح ومهلب، وسبع من الإناث، وقد توفي ابنه الأكبر صالح- رحمه الله- في سن الأربعين.

## أخلاقه:

اتسم المحسن عبدالوهاب



# سربة رائدة ومتميزة في كفالة الأيتام



العم عبدالوهاب النمش متوسط الأيتام في صورة تذكارية

واجتماعية؛ مثل: تحمل تكلفة ختان الأطفال الذكور، والتوسع في دعم أنشطة المعاقين في دار الأيتام، وتوفير كراس متحركة للمعاقين، ومساعدة اليتيمات، والمساهمة في تزويج الفتيات اليتيمات، وشراء شقق لهن عند الزواج.

كما ساهم المحسن النمش في دعم جمعية دار المعاقين التي ترأسها المحسنة مليكة الفاسي، وبعد أن قام بزيارة فرع الدار في مدينة مكناس والاطلاع على احتياجاتها؛ قام المحسن النمش بتحمل تكلفة توفير الأثاث لها، وتوفير احتياجات العجزة، كما قام بشراء ٣ شقق لتكون وقفًا خيرياً يُصرف من ريعها على أعمال دار العجزة في منطقة «أقدال». وقام المحسن عبدالوهاب صالح النمش بتحمل تكلفة بناء دار ضيافة للمعاقين في مكناس للجمعية الإسماعيلية بمكناس، وتتكون من ٣ مبان مخصصة للمعاقين والعجزة وأطفال الداون. كما قدم المحسن النمش العديد من المساهمات المخصصة للأعمال الخيرية في المغرب، والتي ساهمت في إنشاء العديد من الدور للعجزة الرجال والنساء والأيتام.

وتأثيثه، ثم وفر احتياجاته من الطعام والملبس، ولم ينته الأمر عند هذه الواقعة؛ بل حرص على تقديم الدعم الدوري الدائم للدار، ثم قام ببناء عقار من ٧ طوابق وأوقفه على الدار حتى ينفق على احتياجاتها. ويحرص المحسن النمش على زيارة هذه الدار عدة مرات في العام، كما يحرص على توفير الملابس والطعام وجميع الاحتياجات لها، وتضم الدار حالياً ١٠٠ يتيم ویتيمة.

## أنشطة خيرية متميزة في المغرب:

بعد نجاح الدار في تحقيق المقاصد منها؛ اتجه المحسن النمش بالتعاون مع رائدة من رائدات العمل الخيري في المغرب ومسؤولة جمعية المعوقين في الرباط المحسنة مليكة الفاسي، لتطوير أعمال وأنشطة الدار، ثم تقديم المساعدات للأسر المحتاجة، وتنفيذ المشاريع الموسمية؛ مثل: إفطار الصائم في رمضان، ونحر الأضاحي في عيد الأضحى بواقع ٣٠ أضحية يستفيد منها ١٠٠ عائلة. وأسهم في إقامة مشاريع صحية

“

أحبّ العمل الخيري  
وحرص على دعمه  
محلّيًا وخارجيًا وبني  
16 مسجدًا في آسيا  
وإفريقيا

زار المغرب وحين دخل إحدى دور الأيتام وجدها عرضة للهدم فتكفل بترميمها

ساهم في أعمال خيرية بالمغرب وأنشأ العديد من دور العجزة والأيتام

## بناء المساجد:

تحمّل المحسن عبدالوهاب صالح النمش تكلفة إنشاء ١٦ مسجدًا في العديد من الدول؛ منها: ٦ مساجد في بنغلاديش، و٤ في لبنان، و٦ مساجد أخرى في دول آسيوية وإفريقية.

## دار الأيتام في الرباط:

في إحدى زيارته للمغرب الشقيق نهاية حقبة التسعينات؛ لفت نظر المحسن عبدالوهاب النمش مسكن قديم، وكان ذلك المبنى عبارة عن دار للأيتام، وحين دخل إلى الدار رآها بحاجة إلى ترميم وإصلاح، فقرر إعادة ترميم هذه الدار على نفقته، وبالفعل قام بتحمل تكلفة ترميم المبنى بالكامل

# اتحاد رعاية الأيتام..

## مؤسسة خيرية لتوحيد الجهود الدولية غير الحكومية لرعاية اليتيم

الأعضاء- إلى تقديم حياة أفضل، وبيئة سليمة لتربية اليتيم وحماية أسرته. تأسس الاتحاد في إسطنبول بتركيا في مارس ٢٠١٥، وحصل على الترخيص الرسمي في كل من تركيا عام ٢٠١٦ وبريطانيا عام ٢٠١٨، واعتمد في وزارة الخارجية الكويتية عام ٢٠١٧. ويسعى الاتحاد إلى دعم المنظمات العاملة في مجال رعاية الأيتام، ومن ضمنها المنظمات الأعضاء فيه، وذلك عبر بناء قدرات هذه المنظمات، ودعم مشاريعها، ورفع جودة الخدمات المقدمة فيها، وحشد الطاقات لنصرة قضايا الأيتام، وتعزيز المسؤولية المجتمعية تجاههم.

ومنذ تأسيسه؛ تضمنت نطاقات العمل ٤ مجالات رئيسية هي: التدريب وبناء القدرات، الأبحاث والدراسات، التأييد والمناصرة، التشبيك والشراكات، وذلك لمجموعة كبيرة من المنظمات العاملة في مجال رعاية الأيتام بلغ عددها ٢٤٨ منظمة.

تتوعت إنجازات الاتحاد وأعماله ضمن نطاقات عمله، ففي مجال التدريب وبناء القدرات؛ يسعى الاتحاد إلى زيادة التأثير والتفاعل مع المجتمع المحلي، وتفعيل الدور التنموي لمنظمات المجتمع المدني، وقد أصدر الاتحاد الأدلة التدريبية لتأهيل العاملين في مجال رعاية الأيتام، وبلغ عدد الأدلة الصادرة ٨ أدلة تدريبية، شملت مختلف المحاور التأهيلية والتخصصية، وحصل الاتحاد على اعتماد معهد القيادة والإدارة البريطاني ILM لاثنتين من أدلته، واستفاد من هذه الأدلة ٤٧١ عاملاً وعاملة في مجال رعاية الأيتام في ٦ دول.

كما عقد الاتحاد الورش والبرامج التدريبية، والتي بلغ عددها ٤٧ دورة ميدانية للعاملين في رعاية الأيتام بالمنظمات الإنسانية، كما شملت البرامج التدريبية ورش التدريب عن بعد في ٢٤ دولة، إضافة إلى ١٩ ندوة شارك فيها أكثر من ٣ آلاف مشارك ومشاركة من ٥٩ دولة، لمناقشة القضايا الخاصة برعاية الأيتام، وتبادل

وفي نطاق الأبحاث والدراسات؛ ساهمت إصدارات الاتحاد في تسليط الضوء على أبرز القضايا الإشكالية في قطاع رعاية الأيتام، ومحاولة معالجتها على أسس علمية وفق مناهج البحث العلمية، ومنها: مؤتمر التجارب السابقة وآفاق التنمية الذي عقده الاتحاد بمشاركة وحضور ١٤٥٤ من الباحثين والمتخصصين برعاية الأيتام، يمثلون أكثر من ١٠٠٠ منظمة في ٨٧ دولة حول العالم، وعُرضت فيه ٣١ ورقة بحثية. وقد تبلور عن المؤتمر مشروع المجلة العلمية التي يسعى الاتحاد لإطلاقها، وتُعنَى بالقضايا التي تخص مجال رعاية الأيتام؛ في محاولة لتقديم مادة علمية ترصد المشكلات وتعالجها على أسس علمية وموضوعية محكمة، لتكون مرجعاً علمياً متنوعاً للمنظمات والجهات العاملة والمعنية في مجال رعاية الأيتام، للنهوض بالخدمات المقدمة لهذه الفئة المهمة، وذلك في مختلف المجالات؛ الصحية والتعليمية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية، وما يتعلق بالحقوق والحريات والحماية.

اتحاد رعاية الأيتام هو مؤسسة خيرية غير حكومية جامعة للمنظمات الإنسانية غير الحكومية التي تشمل خدماتها تقديم الرعاية للأيتام وأسرتهم؛ ويهدف الاتحاد -عبر منظماتها

26

الاتحاد رُخص  
رسمياً في تركيا عام  
2016 وفي بريطانيا  
عام 2018 واعتمده  
الخارجية الكويتية  
في 2017

أهدافه..  
دعم المنظمات  
العاملة في مجال رعاية  
الأيتام وتعزيز قدراتها  
ومن ضمنها أعضاء  
الاتحاد



الخبرات، وتقديم الحلول، والتأييد والمناصرة، والتشبيك بين المنظمات والجهات المعنية برعاية الأيتام. وفي نطاق الأبحاث والدراسات؛ ساهمت إصدارات الاتحاد في تسليط الضوء على أبرز القضايا الإشكالية في قطاع رعاية الأيتام، ومحاولة معالجتها على أسس علمية وفق مناهج البحث العلمية، ومنها «مؤتمر التجارب السابقة وآفاق التنمية» المشار إليه آنفًا.

وفي نطاق التشبيك والمناصرة؛ يُعد الاتحاد منصة للتشبيك والشراكات بين المنظمات المانحة والمنظمات العاملة في الميدان، وبين المنظمات الإنسانية غير الحكومية والجهات الحكومية الرسمية؛ لحشد الدعم وتذليل العقبات أمام خدمات العمل الإنساني، وتوحيد الجهود وتعزيز التعاون، وعقد الاتحاد في هذا الشأن مجموعة كبيرة من الشراكات والاتفاقيات مع مختلف المنظمات المعنية بالموضوع.

أما في نطاق التأييد والمناصرة؛ فيسعى الاتحاد إلى رفع صوت العمل الإنساني، والتنسيق مع المنظمات والجهات الرسمية وصُناع القرار؛ لترسيخ صورة العمل الإنساني السليم لدى الجهات الحكومية، وتسليط الضوء على ما يتعلق منه برعاية الأيتام، ويعقد الاتحاد في سبيل ذلك الاجتماعات والندوات مع الجهات الحكومية ومؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات الخيرية غير الحكومية وجميع الأطراف المعنية في مجال العمل الإنساني.

تتوزع المنظمات الأعضاء في الاتحاد في كل من: أوروبا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا وآسيا، حيث يقبل الاتحاد في عضويته المنظمات الخيرية الإنسانية، ويسعى

لمساندتها

لتحقيق

أهدافها في خدمة العمل الإنساني،

ويسعى الاتحاد إلى زيادة

عدد منظماته الأعضاء من ١٥

إلى ٥٠ بحلول عام ٢٠٢٣، وذلك بعد مراجعة طلبات العضوية المقدمة من مختلف المنظمات الإنسانية غير الحكومية في العديد من الدول، حيث تسعى هذه المنظمات من خلال عضويتها للاستفادة من خدمات الاتحاد التي تشمل التشبيك وبرامج التدريب لبناء مهارات العاملين في قطاع رعاية الأيتام، وإيصال صوت المنظمة للجهات المعنية، ودعم مشاريعها في مختلف المحافل الإنسانية المحلية والدولية، إضافة إلى المشاركة في مجموعات العمل، وصلاحيات الدخول إلى قاعدة بيانات بنك المعرفة عبر الإنترنت، وغيرها من خدمات الاتحاد.

ويسعى الاتحاد إلى أن يكون نموذجًا مؤسسيًا إنسانيًا رائدًا، يحقق بيئة آمنة وواقفًا أفضل لحياة اليتيم، وذلك من خلال العمل على تحقيق أعلى درجات التميز في أداء المنظمات العاملة في مجال رعاية الأيتام، ورفع كفاءة العاملين فيها لتأمين الحياة الكريمة والصحية والأمنة لليتيم، وحشد الطاقات لنصرة قضايا الأيتام، وتعزيز المسؤولية المجتمعية تجاههم.

# مبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان.. 15 عاماً من العطاء والأمل والتفاؤل



وبعد مرور أقل من ٥ سنوات على نجاح الفكرة؛ تأسست مبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان التي أشهت من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية بالقرار الوزاري رقم ١٢٧ لسنة ٢٠٠٩م الصادر بتاريخ ٢٧/٧/٢٠٠٩م، بهدف مكافحة مرض السرطان ودعم مرضاه وذويهم، والتوعية بأخطاره وكيفية علاجه.

وبعد مرور ١٥ عاماً على هذه المسيرة الطيبة لرحلة الأمل التي توجهها إشهار عملها كمبرة مستقلة بذاتها؛ قامت خلالها ببذل كل الجهود من أجل القضاء على مرض السرطان والتخفيف منه عند المرضى، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم ولأسرهم وإسنادهم لمواجهة أعباء الحياة. ويرصد الكتاب خلاصة هذه التجربة المتميزة لمبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان في مكافحة السرطان، والتجربة الإنسانية التي قامت بها المبرة، كما يرصد أهم المحطات التي مرت بها، وأهم المشاريع والإنجازات التي حققتها، حتى أصبحت صرحاً خيرياً يُشار له بالبنان؛ نتيجة جهودها الطيبة في هذا المجال المهم.

صدر عن مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» كتاب مبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان.. ١٥ عاماً من العطاء والأمل والتفاؤل، والذي يوثق جهود ومشاريع المبرة ودورها في مكافحة مرض السرطان في دولة الكويت، وعلاج الآثار المترتبة عليه؛ سواء من ناحية توفير

العلاج للمرضى أم تقديم الدعم المادي والمعنوي والنفسي والاجتماعي لهم ولذويهم، بالإضافة إلى توعية جميع شرائح المجتمع بخطورة مرض السرطان وكيفية الوقاية منه.

وقد بدأت المبرة مكافحة ذلك المرض من خلال لجنة ضاحية جابر العلي والفرنطاس للزكاة والخيرات التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي، حيث قامت بتدشين رحلة الأمل عام ٢٠٠٥م على أيدي فريق الدعم الإيجابي، والذي انطلق من مركز الكويت لمكافحة السرطان كمقرٍ لعملياته، ولبعث الأمل والتفاؤل في قلوب مرضى السرطان وأسرهم، ورفع روحهم المعنوية، والوقوف معهم في مراحل العلاج.

جمعية جود الخيرية  
JOUDE CHARITY  
2022 مارس

نشرة إعلامية أعمال جمعية جود الخيرية • إعداد وتوليف: مركز الكويت لثقافة العمل الإسلامي - قطر

رئيس مجلس الإدارة  
السيد خالد بن مبارك الخديري  
في مجال العمل الإسلامي

مدير عام  
السيد عبد الرحمن بن مبارك الخديري  
«جود» لتعليم اللغة العربية ونشر الإسلام

من الديوانية إلى العالمية لتعليم اللغة العربية

إيمان العتيبي: «جود» - تعلم دور المرأة المسلمة في علوم اللغة لطلاب الكويت

صاحبة المصاحف - محبر  
مكتبة الخيرية في الشمال  
السوري قدرته الفتح عشرة  
ملايين خيرة سماوي

عبد العزيز الزاهد: أنشطة الجمعية تمتد إلى 70 دولة

د. سليمان بن حسين آل جود  
جود خيرية، كمال جاذبة وكريمة

د. فريد كلندر: مركز التعليم عن بعد يقدم خدمة ذات جودة غير ناطقة بلغة عربية

طارق الفرخان: «جود» تعتمد تنفيذ مشاريع الأهداف المستدامة في عملها

جمعية السلام  
للأعمال الإنسانية والخيرية

3 أبريل 2022

افتتاح قرية «السلام الكويتية 2» برعاية سمو رئيس الوزراء لتوفير 400 بيت ذرياء الأرقام والقيام بتكلفة نحو مليون دينار

د. عبدالله المنجوق: اهتمام جمعية «السلام الخيرية» بالأعمال والقيام وبناء أسرة قوتهم عمل يتلاقى الأقدار

د. نوبل العوي: 596,000 دينار تكلفة إنشاء «قرية السلام» في الكويت، 2000 مسكن ومساكن ومساكن وبنين عمل ومساكن خيرية وبنية تحتية كافة العراق

الجمعية جاهزة للقيام بما يراه الناس بحاجة من تأهيل وتأهيلهم القلوب وجمعية «السلام» لم تكن لها عائلتها

محل لتعليم اللغة العربية - تعلم الخير من الخيرة - 100 ألف دينار في أول يوم

## نشرتان إعلاميتان لجمعية «السلام الخيرية» و «جود الخيرية»

صدر عن مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» نشرة إعلامية عن أعمال حملة شاحنات الكويت لإغاثة سوريا واليمن، والتي أطلقتها جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية خلال الفترة من ١٠ يناير وحتى ١٢ فبراير الماضيين.

وترصد النشرة جهود الجمعية في إطلاق هذه الحملة منذ تدشين حملة جمع التبرعات وحتى ختامها، حيث انطلقت أعمال الحملة بالتزامن مع أعياد الكويت الوطنية باحتفال الكويتيين بالذكرى ٦١ للاستقلال والذكرى ٢١ للتحرير، وبالتزامن أيضاً مع فصل الشتاء وموجة البرودة الشديدة التي اجتاحت العالم، وممن وصلته من الأشقاء في سوريا واليمن الذين يعيشون في مخيمات اللجوء والنزوح والتي تحتاج كل متطلبات الحياة من غذاء وكساء وتدفئة... إلخ.

وتأتي هذه الحملة استكمالاً للحملة الإنسانية (شاحنات الإنسانية، شاحنات صباح الأحمد الإنسانية، وشاحنات نواف الخير والعطاء) التي ابتكرتها ونفذتها الجمعية في الأعوام الماضية، وقد تمكنت بفضل من الله تعالى ثم بفضل المحسنين من أهل الكويت والخليج؛ من جمع ٤٠٤ شاحنة قيمتها ١,٤٥٧ مليون دينار، لتوفير الدعم والمساعدات الإغاثية التي استفاد

منها نحو ٩ ملايين مستفيد، يعيشون في ٢٥٠٠ مخيم في سوريا واليمن.

كما صدر عن المركز نشرة إعلامية أخرى لجمعية جود الخيرية، تتناول جهود الجمعية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومحو الأمية، وتعليم وحفظ القرآن الكريم، ونشر الدين الإسلامي الحنيف.

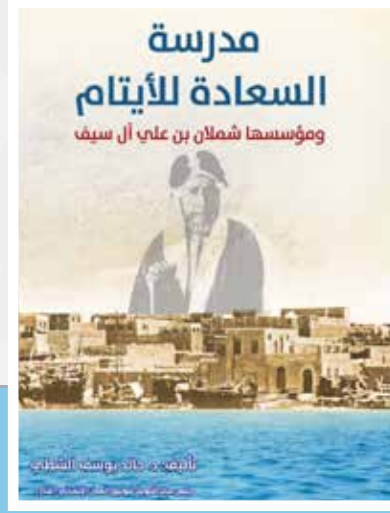
وقد جاءت فكرة إنشاء الجمعية من اجتماع في ديوانية الزايد بالمنصورية عام ١٩٩٤، إذ كانت البداية قبل تأسيس الجمعية؛ من خلال مشاريع حضر الأبار وبناء المساجد وتوزيع الأضاحي في الهند، إلى أن تم تأسيس الجمعية بشكل رسمي وإشهارها من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية في ٣٠ يناير ٢٠١٨.

وركزت جمعية جود الخيرية على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال العديد من المشاريع الخارجية والمحلية؛ منها: بناء المدارس والفصول الدراسية لتعليم اللغة العربية، وتنظيم دورات فيها، وبناء المساجد والمراكز الإسلامية لتعليم اللغة والقرآن الكريم وتعاليم الإسلام، ولها نشاط في ٧٠ دولة، كما تقوم بتعليم اللغة العربية للجاليات غير العربية المقيمة في الكويت، وتعليم مهارات الخط العربي وتنظيم مسابقات له.

صدر عن مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» نشرة إعلامية عن أعمال حملة شاحنات الكويت لإغاثة سوريا واليمن، والتي أطلقتها جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية خلال الفترة من ١٠ يناير وحتى ١٢ فبراير الماضيين.

وترصد النشرة جهود الجمعية في إطلاق هذه الحملة منذ تدشين حملة جمع التبرعات وحتى ختامها، حيث انطلقت أعمال الحملة بالتزامن مع أعياد الكويت الوطنية باحتفال الكويتيين بالذكرى ٦١ للاستقلال والذكرى ٢١ للتحرير، وبالتزامن أيضاً مع فصل الشتاء وموجة البرودة الشديدة التي اجتاحت العالم، وممن وصلته من الأشقاء في سوريا واليمن الذين يعيشون في مخيمات اللجوء والنزوح والتي تحتاج كل متطلبات الحياة من غذاء وكساء وتدفئة... إلخ.

وتأتي هذه الحملة استكمالاً للحملة الإنسانية (شاحنات الإنسانية، شاحنات صباح الأحمد الإنسانية، وشاحنات نواف الخير والعطاء) التي ابتكرتها ونفذتها الجمعية في الأعوام الماضية، وقد تمكنت بفضل من الله تعالى ثم بفضل المحسنين من أهل الكويت والخليج؛ من جمع ٤٠٤ شاحنة قيمتها ١,٤٥٧ مليون دينار، لتوفير الدعم والمساعدات الإغاثية التي استفاد



## مدرسة السعادة للأيتام ومؤسسها شملان بن علي آل سيف الرومي

المؤلف: د. خالد يوسف الشطي

30

وحياته ومشاركاته الوطنية وأعماله الخيرية، بينما يتناول الفصل الثاني من الكتاب تاريخ تأسيس المدرسة ومقرها ومعلميها وطلابها.

ويعود سبب تسمية المدرسة بمدرسة السعادة إلى مؤسسها المرحوم شملان الرومي، والذي كان أصلاً لرحمه، محباً لأهله، باراً بأخته سعيدة، فسمى المدرسة باسمها في البداية وكان اسمها «المدرسة السعيدة للأيتام»، ثم غير اسمها لتحمل معنى السعادة، وهو معنى قريب من اسم أخته، فسمّاها «مدرسة السعادة للأيتام».

أما سبب التأسيس؛ فقد كان مؤسسها محباً للعلم وتعليم الأيتام الذين لا يجدون المال الكافي لدفع الرسوم الدراسية في المدارس الأهلية، في ظل عدم وجود مدارس نظامية في ذلك الوقت سوى المدرسة المباركية والأحمدية، وكانتا لا تستوعبان كل أبناء الكويت الراغبين في التعليم.

إن كتاب «مدرسة السعادة للأيتام ومؤسسها شملان بن علي آل سيف»؛ يُعد من الإصدارات المهمة لأجيال اليوم والمستقبل، ومحفزاً لهم للسير على نهج آبائهم وأجدادهم في صناعة الخير وتنمية المجتمعات، والسعي لتحقيق التنمية المستدامة للدول والشعوب.

كتاب مدرسة السعادة للأيتام ومؤسسها شملان بن علي آل سيف يوثق لهذه المدرسة، وهي إحدى المدارس التطوعية التي أسسها في الكويت المحسن شملان الرومي عام ١٩٢٤م بجهوده التطوعية والخيرية، بهدف الارتقاء بالتعليم ورعاية الأيتام.

وقد أنفق مؤسس هذه المدرسة المحسن الكريم شملان الرومي - رحمه الله - من ماله لبنائها، وساهم فيها بجهوده سنوات عديدة، وقد أثارت إعجاب أبناء الكويت وكل من زارها من العالم العربي والإسلامي، والذين أثنوا على مؤسسها وعلى فكرتها، وأشادوا بعبء وبذل المحسنين الذين تبرعوا من أموالهم نهضة بلادهم ودول العالم وشعوبه.

استمرت هذه المدرسة زهاء ١٠ سنوات حتى عام ١٩٣٢م، حيث تعلم فيها العديد من أبناء الكويت، والذين ساهموا فيما بعد بتنمية وتطوير مجتمعهم، فكانت هذه المدرسة إحدى مفاخر دولة الكويت في العمل التطوعي والإنساني في مطلع القرن العشرين. ويقع الكتاب الذي أصدره مركز «فنار» في ١٥٨ صفحة من القطع المتوسط، وصدرت طبعته الأولى عام ٢٠٠٩، وطبعته الثانية عام ٢٠١٩، ويتكون من فصلين؛ يتناول الفصل الأول سيرة مؤسس مدرسة السعادة للأيتام المرحوم شملان الرومي ومولده ونشأته



# الكويت.. حاضنة الأيتام

إعداد: الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

31

كما يهدف إلى تهيئة الأيتام وتوجيههم وإعدادهم؛ كونهم عدة المستقبل في خدمة أهلهم ومجتمعهم وبلادهم ودينهم، ومنهم يكون الدعاة المخلصون والعلماء والفتيان وأصحاب الخبرة والمهن الشريفة.

ويتناول الكتاب: تعريف اليتيم، وحفظ حقوقه وأمواله، ثم وضع الأيتام في الدول العربية والإسلامية خصوصاً، وذلك بسبب الحوادث والحروب والصراعات التي بليت بها المنطقة، وجهود الكويت في رعاية الأيتام وكفالتهم.

ويبين الكتاب أن الدولة اهتمت بالأيتام من خلال مؤسساتها الرسمية ومنها: مكتب الشهيد، وهيئة شؤون القُصّر، وإدارة رعاية الأحداث في وزارة الشؤون الاجتماعية، وبيت الزكاة، والكثير من الجهات الحكومية الأخرى، وأيضاً الجمعيات والمؤسسات الخيرية، وجمعيات النفع العام المختلفة في الكويت، حيث حرصت غالبية تلك الجمعيات على تخصيص لجان بعينها ترعى الأيتام وتكفلهم بمسميات مختلفة.

يتناول كتاب «الكويت حاضنة الأيتام» موضوعاً مهماً من المواضيع الخيرية في الكويت وهو كفالة اليتيم، وتعهد الكافلين بالتربية والتعليم والإنفاق على الأيتام، وتأمين دور سكنهم ومعاهد تأهيلهم؛ لتعويضهم ما أمكن عن فقدان الأب والميل.

وتقوم بهذا النشاط الخيري في رعاية الأيتام وكفالتهم في كافة دول العالم المختلفة؛ العديد من المؤسسات الأهلية والرسمية داخل الكويت وخارجها.

والكتاب الذي صدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية؛ يقع في ١٩٧ صفحة من القطع الكبير، حيث يوثق تجربة كافل اليتيم، ويذكر جهود أهل الفضل والعطاء في هذا المجال المبارك، ويبين الكتاب للعالم أن الكويت على صغر رقعتها الجغرافية؛ كبيرة بمساهماتها الخيرية وروحها الإسلامية الأصيلة.

ويحض الكتاب على المساهمة في هذه المشاريع وتطويرها نحو الأحسن، مذكراً بأهمية الاستفادة من الإنجازات المختلفة في هذا المجال وصولاً إلى أفضل الممارسات.



# مشاريع جمعية «السلام الخيرية» موجهة لخدمة الأيتام وبناء 4 آلاف منزل للأرامل لرعاية أكثر من 12 ألف يتيم

د. نبيل حمد العون

رئيس مجلس إدارة جمعية السلام للأعمال الخيرية والإنسانية

التي تعمل لخدمة الأيتام، وتوفر لهم الملابس وخصوصاً منهم الفقراء؛ فقد اتبعت الجمعية سياسة توفير فرص عمل للأرامل اللاتي يرعين الأيتام، فقامت ببناء أكثر من ٢٢٠ مشغل خياطة في الدول المختلفة التي تعمل بها الجمعية؛ ومنها: قرغيزيا وسوريا وتركيا، وأغلب العاملين فيها من أولئك الأرامل.

وقامت الجمعية ببناء أكبر هذه المشاغل في سوريا، ويعمل بها ٤٢٠ سيدة أغلبهن من الأرامل اللاتي يصرفن على آلاف الأيتام، كما هو الحال في بقية المشاغل التي تعتمد على تشغيل الأرامل؛ لمحاولة مساعدتهن في العيش وتوفير عمل مناسب لهن.

وقد أنتجت هذه المشاغل أكثر من ١٥ مليون قطعة ملابس، وتم تخصيص أكثر من نصف هذه الكمية من إنتاجها للأطفال الأيتام، والجزء الآخر مخصص للفقراء بشكل عام، وتحرص الجمعية على توزيع الكسوة للأيتام في الأعياد والمناسبات والمواسم المختلفة. ولكي تستثمر الجمعية الطاقات البشرية للأيتام؛ فقد وفرت ورش التدريب الفنية في كثير من المجالات الحرفية والمهنية المتنوعة، وذلك لتدريب الأيتام على تعلم الحرف المختلفة لاكتساب الرزق؛ كالمراكز الحرفية للميكانيكا والحدادة والكهرباء والنجارة وتصليح التليفونات والحاسوب، وعدد كبير من المستفيدين من هذه المشاريع هم من فئة الأيتام. وتستمر جمعية السلام للأعمال الإنسانية في عملها لخدمة الأيتام؛ من خلال الاستمرار في توفير كفالتهم، وتوفير المأوى المناسب، وفرص التدريب والتهيئة لسوق العمل، إيماناً منها بدورها في خدمة العمل الخيري والتنمية.

تقوم جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية بدور حيوي في خدمة الأيتام، وتهتم بهذه الشريحة.. بل هو أهم هدف تقوم عليه المشاريع التنموية والخيرية التي تنفذها الجمعية، فعلى صعيد كفالة الأيتام المباشرة؛ فإن الجمعية تكفل أكثر من ألفي يتيم في قرغيزيا واليمن. وقامت جمعية السلام خلال الفترة الماضية ببناء نحو ٤ آلاف بيت للأرامل، بواقع لا يقل عن ٣ أيتام لكل أرملة، وقد استفاد من هذه البيوت أكثر من ١٢ ألف يتيم، حيث ساهمت البيوت في حماية هذه الشريحة من التشرد والضياع، وحافظت على محيطهم الأسري، ووفرت لهم المأوى المناسب، لا سيما وأن دولة مثل قرغيزيا؛ تعاني من الصقيع والبرد الشديد لفترة طويلة من العام، وتصل درجة الحرارة فيها إلى ٤٠ تحت الصفر. ولم يتوقف عمل الجمعية عند هذا الحد؛ بل قامت ببناء ٢٥ داراً للأيتام في العديد من الدول؛ منها: ٢٢ داراً في قرغيزيا، بالإضافة لمجمعات متكاملة للأيتام، وتطور الأمر إلى بناء قرى سكنية كاملة المرافق في قرغيزيا وغيرها من الدول الأخرى، وأغلب المستفيدين من هذه المشاريع هم من فئة الأيتام، كما أن الجمعية تقوم بتوفير بيوت وشقق للأيتام، كما تبني المجمعات التنموية لصالحهم في كل مكان.

وبالحديث عن أحدث المشاريع التي نفذتها جمعية السلام لخدمة الأيتام حالياً؛ فإنها تتهيا لافتتاح مجمع متكامل للأيتام في طاجيكستان، كما ستفتتح قرية للأيتام متكاملة الخدمات والمرافق في مدينة تعز باليمن، وداراً أخرى للأيتام في اليمن أيضاً. وحيث تُعد مشاغل الخياطة من أنجح المشاريع

ووقامت جمعية السلام خلال الفترة الماضية ببناء نحو ٤ آلاف بيت للأرامل، بواقع لا يقل عن ٣ أيتام لكل أرملة، وقد استفاد من هذه

البيوت أكثر من ١٢ ألف يتيم، حيث ساهمت البيوت في حماية هذه الشريحة من التشرد والضياع، وحافظت على محيطهم الأسري، ووفرت لهم المأوى المناسب، لا سيما وأن دولة مثل قرغيزيا؛ تعاني من الصقيع والبرد الشديد لفترة طويلة من العام، وتصل درجة الحرارة فيها إلى ٤٠ تحت الصفر. ولم يتوقف عمل الجمعية عند هذا الحد؛ بل قامت ببناء ٢٥ داراً للأيتام في العديد من الدول؛ منها: ٢٢ داراً في قرغيزيا، بالإضافة لمجمعات متكاملة للأيتام، وتطور الأمر إلى بناء قرى سكنية كاملة المرافق في قرغيزيا وغيرها من الدول الأخرى، وأغلب المستفيدين من هذه المشاريع هم من فئة الأيتام، كما أن الجمعية تقوم بتوفير بيوت وشقق للأيتام، كما تبني المجمعات التنموية لصالحهم في كل مكان.

وبالحديث عن أحدث المشاريع التي نفذتها جمعية السلام لخدمة الأيتام حالياً؛ فإنها تتهيا لافتتاح مجمع متكامل للأيتام في طاجيكستان، كما ستفتتح قرية للأيتام متكاملة الخدمات والمرافق في مدينة تعز باليمن، وداراً أخرى للأيتام في اليمن أيضاً. وحيث تُعد مشاغل الخياطة من أنجح المشاريع







## شركة اكسبرس بوست للبريد

## تعريف عام بالشركة :

تعد شركة اكسبرس بوست للبريد من الشركات الرائدة في مجال توزيع الرسائل والطرود البريدية المحلية والدولية و تتمتع الشركة بخبرة تمتد لأكثر من ٢٠ عام في هذا المجال مع ضمان السرعة الفائقة والسرية التامة ونفذت الشركة العديد من العقود مع الجهات الحكومية والشركات الخاصة وخدمات الأفراد، ولديها اتفاقية مع كبرى شركات البريد العالمية وخطوط الطيران ولديها وكلاء في أغلب دول العالم، مع المرونة التامة في تقديم خدمات لوجستية متميزة ستحوز على رضاكم.



### خدمات البريد المحلي السريع

توزيع الرسائل والطرود البريدية الى جميع مناطق دولة الكويت (المكاتب الرسمية، الإخطارات، الإنذارات، تقارير الجمعيات التعاونية، والأندية الرياضية، بطاقات الائتمان، وكافة مراسلات البنوك، بطاقات الدعوة، العينات الدعائية، المجلات، البرشورات)

### خدمات الشحن الجوي

متخصصون في شحن وتغليف اللوحات والأعمال الفنية ومشاركات الجهات الحكومية والأهلية في المعارض الدولية وشحن الطلبات الخاصة بالعملاء من داخل الكويت وخارجها.

### خدمات المرسلون

توفير سائقين ومرسلين للجهات الحكومية والمصرفية والشركات الاستثمارية وشركات الاتصالات، إدارة الغرف البريدية بالجهات الحكومية والشركات الاستثمارية

### خدمات البريد الدولي السريع

نقل وتوصيل الرسائل والطرود البريدية وشحنات التجارة الإلكترونية الى جميع أنحاء العالم.



EXPOSTKW

المباركية - شارع سوق واجف - عمارة البحر السرداب - بالقرب من مطعم فريج صويلح

www.expostkw.com  
info@expostkw.com



22435484 - 22490005 Ext.: 117.114  
65857999 - 60980644



22444490

# جهود مبرة خير الكويت في خدمة الأيتام خلال 15 عاماً

ناصر محمد العيار

رئيس مجلس إدارة مبرة خير الكويت

عربية تقام كل عامين تحت مظلة جامعة الدول العربية، وتهدف الى اكتشاف المواهب الأدبية والفنية، والعمل على تشجيعها وتمييزها.

قامت المبرة برعاية مجموعة من أبنائنا الأيتام لاستكمال دراستهم على نفقة المبرة خارج دولة الكويت، وذلك في مختلف التخصصات الجامعية والدراسات العليا.

تم التعاون مع جمعية «قرى الأيتام العالمية»، والتي مقرها

دولة النمسا (SOS)، وهي متخصصة

في إقامة قرى الأيتام وفق أحدث الأساليب العصرية. إيماناً من المبرة بأهمية دمج شريحة الأيتام في المجتمع؛ وتقييم العديد من الفعاليات في مختلف المناسبات.

بما أن المبرة -دوماً- في حالة بحث دائم عن أفضل الطرق التي تقدم بها خدماتها لشريحة الأيتام؛ فإنها تعمل على التعاون مع الجهات الحكومية والأهلية، من خلال عقد اتفاقيات التعاون مع جميع الجهات داخلياً وخارجياً، وإقامة الأنشطة المشتركة الموجهة لخدمة الأيتام.

وقد حصلت مبرة خير الكويت -نتيجة هذا الجهد- على سمعة دولية أتاحت لها الحصول على عضوية مجلس إدارة الاتحاد الدولي للمسنين، والذي يتخذ من كندا مقراً له، ونالت المبرة اعتراف الأمم المتحدة باعتبارها مركزاً استشارياً للعمل الخيري والتطوعي، كما حصلت المبرة على عضوية مجلس إدارة اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية. ونشكر مركز «فنان» لتوثيق العمل الإنساني على توثيق مسيرة المبرة خلال 15 عاماً مضت، سائلين المولى عز وجل أن يعيننا على أداء هذه الرسالة الإنسانية على الوجه الذي يحبه ويرضاه.



ناصر محمد العيار

وصى الله تعالى عباده بضرورة الإحسان إلى اليتيم، والحرص على إعطائه حقوقه، وحفظها حتى بلوغه سن الرشد، وقد وردت العديد من الآيات الكريمة في القرآن الكريم التي تحث على العطف على اليتيم؛ كقوله تعالى: (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا). البقرة ٨٢ وانطلاقاً من المكانة التي تحظى

بها شريحة الأيتام -كإحدى فئات المجتمع التي تحتاج الي الرعاية والعناية والتوجيه أكثر من غيرها- فقد انطلقت مبرة خير الكويت منذ إشهارها في العام ٢٠٠٧م بمبادرة من سعادة الشيخة فريال الدعيح السلطان الصباح (صاحبة ومؤسسة المبرة)؛ كانت شريحة الأيتام هي إحدى الفئات المستهدفة بخدمات ورعاية المبرة، بالتعاون مع الجهة المسؤولة بوزارة الشؤون الاجتماعية.

وكانت البداية في هذا الشأن عمل دراسة نفسية بالتعاون مع بيوت الخبرة والمختصين؛ للوقوف على الجانب النفسي والمعرفي والتربوي لهذه الشريحة وفقاً للأساليب العلمية المتبعة، كما تم عمل مسح لدور الإيواء ومدى وملاءمتها، والخدمات التي تقدمها، وبناء عليه تمت المساهمة في ترميم هذه الدور وتوفير جميع متطلباتها، وذلك بدعم من صاحب السمو الأمير الراحل الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح- رحمه الله- الذي تكفل بإعادة ترميم وتأهيل دور الرعاية التابعة لوزارة الشؤون، وكذلك بتبرع من شركة صناعات الغانم وبعض المحسنين. وخلال هذه الفترة؛ تم تحقيق الكثير من الإنجازات لصالح أبنائنا الأيتام؛ ومنها على سبيل المثال لا الحصر: مسابقة «إلى أخي اليتيم» التي تم تعميمها وأصبحت



تجارة  
رابحة

# كفالة الأيتام

رعاية **50** يتيمًا  
في سوريا واليمن لمدة عام

تجاوز الزكاة 



تخصيص رقم ( خ 16 / 1 ) / 2022

almanabr.org

    @almanabr

 971 666 11

# نماء الخيرية تكفل 1,100 يتيم داخل الكويت وتدشن مشروع «إيواء» لرعاية الأيتام في الخارج

بقلم : سعد مرزوق العتيبي

الرئيس التنفيذي - نماء الخيرية



أحد برامج ومشاريع الأيتام في نماء الخيرية

سعد مرزوق العتيبي

حالة الأيتام حسب المستندات المطلوبة، وصرف مبلغ ٤٠ ديناراً شهرياً لليتيم، وإبرام عقد اتفاق مع أحد الأسواق الشعبية لاستلام كسوة الشتاء، وتوزيع كوبونات بمبلغ ١٠ دنانير لكل يتيم لكسوة الشتاء توزع على الأيتام وذلك من مشروع «شتاء دافئاً»، وتسديد الرسوم الدراسية للطلبة الأيتام في مختلف المراحل التعليمية في المدارس الخاصة وذلك من مشروع «علمني ولك أجري».

وشروط الكفالات هي: ألا يتجاوز عمر اليتيم ١٨ سنة، وإقامة صالحة للوافدين، واستحقاق الأسرة حسب قياس جدول المعيشة للمساعدة في نماء الخيرية.

وفي شأن مشاريع كفالة الأيتام خارج الكويت؛ فإن نماء الخيرية أسست داراً للأيتام في الأردن، تضم ٤ مبان بها ٥٨ شقة سكنية لـ ٢٢٠ يتيمًا وبتيعة مع أمهاتهم، وفيها يتم تقديم رعاية شاملة؛ صحية وتعليمية وتربوية ونفسية وغذائية ومهنية، ويتم متابعتهم بصورة لحظية بأساليب إلكترونية مبتكرة، من خلال تطبيق (إيواء) لمتابعة اليتيم، وذلك من قبل المشرفين والإدارة والمتبرعين، مع الاحتفاظ بخصوصية اليتيم وأسرته.

تقوم جمعية الإصلاح الاجتماعي متمثلة بنماء الخيرية؛ برعاية وكفالة الأيتام داخل دولة الكويت، ورعاية وكفالة الأيتام من مختلف الجنسيات، بما يحفظ كرامة اليتيم ويصنع منه لبنة صالحة في المجتمع، تعوضه عن فقدان رعاية الأب، وتوفير ما يحتاجه ليعيش حياة كريمة، ودمجه بالمجتمع، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لتحمل الظروف الحياتية المختلفة.

ويأتي هذا الدور للجمعية انطلاقاً من قوله عز وجل: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالطُوهُمْ فَاخْوَانُكُمْ) البقرة الآية ٢٢٠. أما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد بلغ من عنايته باليتيم أن بَشَّرَ كَافِلِيهِ بِمِرَافِقَتِهِ فِي جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ حِينَ قَالَ: «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا» وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئاً.

ويهدف مشروع كفالة الأيتام إلى رعاية الأيتام حتى مرحلة البلوغ داخل دولة الكويت، وتوفير الاحتياجات الأساسية والمعيشية لهم في المجتمع الكويتي، وتحقيق الأمن الاجتماعي لهم وحفظ كرامتهم، ويبلغ عدد الأيتام المكفولين في نماء الخيرية ١١٠٠ يتيم شهرياً. أما آلية تنفيذ كفالة الأيتام؛ فتكون وفقاً لدراسة

# الدور المطلوب من الجمعيات الخيرية الكويتية في مجال رعاية الأيتام

## بقلم: وليد السيف

مدير عام جمعية الشيخ عبدالله الثوري الخيرية

ثالثاً: التدقيق الميداني: ويُعد من أهم الجوانب التي يجب أن تحظى باهتمام كبير من قبل المؤسسات التي تقوم برعاية الأيتام؛ إما بشكل مباشر عبر الزيارات الميدانية، أو بالتعاقد مع مؤسسات تربوية وتعليمية تقوم بهذا الغرض إن أمكن ذلك، ويشمل هذا التدقيق آلية تسليم المكفولين أو ذويهم الدفعات المالية المخصصة لهم بشكل منتظم وكامل، وأهمية فتح حسابات بنكية، خاصة بهؤلاء الأيتام وأمهاتهم، وذلك لتحويل مستحقاتهم بشكل مباشر. رابعاً: التقارير الدورية عن الأيتام: حيث يجب الحرص على استلام تقارير شاملة عن الأيتام بشكل دوري، تبين أوضاعهم من جميع النواحي؛ في التعليم والصحة والرعاية وغيرها، وإيصالها للكافلين بشكل دوري ومتميز، يحقق استمرار الكافلين في مواصلة كفالة هؤلاء الأيتام، والاطلاع على الأثر الإيجابي لكفالتهم لهم. وختاماً؛ علينا -كمؤسسات خيرية تنفذ مشروع كافل اليتيم- السعي في المرحلة القادمة للتواصل مع الجمعيات الخيرية الكويتية؛ للتسيق والتكامل في مجال رعاية الأيتام في هذه الجوانب وغيرها، من خلال ورشة عمل تجمع العاملين بهذا المجال في هذه الجمعيات؛ بهدف تطوير العمل في جميع الجوانب التي أشرنا إليها وغيرها.



وليد السيف

نستطيع تقدير قيمة الكفالة بشكل دقيق وشامل. ثانيًا: أهداف الكفالة: فإذا كان الهدف من هذه الكفالة الإطعام والكسوة لهذا اليتيم فقط؛ فلا أظن أننا أضفنا له الكثير، بالرغم من أهمية هذا الجانب، حيث هدفنا الأساسي من هذه الكفالة هو الإسهام بإيجاد جيل صالح قادر على خدمة أسرته ومجتمعه. وعليه؛ فلا بد من التأكد من حسن اختيارنا للمؤسسات العاملة في مجال رعاية الأيتام حول العالم، والتي تقوم بالدور المطلوب في رعاية الأيتام من الجانب الاجتماعي والتربوي والتعليمي والصحي والنفسي، وكذلك الدعم والمؤازرة لأمهات الأيتام عبر برامج معلومة ومحددة وواضحة.

للجمعيات الخيرية الكويتية وبيت الزكاة الكويتي دور مهم في مجال مشروع كافل اليتيم، حيث بلغ عدد الأيتام المكفولين من المحسنين في دولة الكويت ٢٠٠ ألف يتيم هذا العام، ولا شك أن هذه الكفالات تساهم بشكل كبير في تحسين الظروف المعيشية لهؤلاء الأيتام، ولكن تبقى القيمة المالية للكفالة -والتي زادت من ١٠ دنانير إلى ١٥ ديناراً شهرياً - محط نقاش، ولكننا كجمعيات خيرية كويتية نسعى للتميز في مجال عملنا، وخصوصاً في مجال كفالة ورعاية الأيتام، حيث لا بد لنا من إعادة النظر في هذه القيمة بشكل علمي وعملي، حتى نطمئن أننا في الطريق الصحيح لتحقيق المطلوب من هذه الكفالة، ومن أهم المحاور المطلوب النظر فيها: أولاً: قيمة الكفالة: وهي متغيرة حسب المكان والزمان والظروف المحيطة، فقيمة كفالة اليتيم في فلسطين مختلفة عنها تماماً في الصومال، والتكلفة المالية للتعليم والصحة لها أثر كبير في قيمة الكفالة، ومجانية هذه الخدمات في بعض الدول يساعد على تقليل الكلفة المالية للكفالة بشكل كبير، والمراحل العمرية للأيتام والكلفة المالية حتى عمر خمس سنوات؛ تختلف عنها في المرحلة الثانوية أو التي بعدها، وهكذا. إذًا؛ لا بد من إعداد الدراسات حول الدول التي نعمل بها، حتى



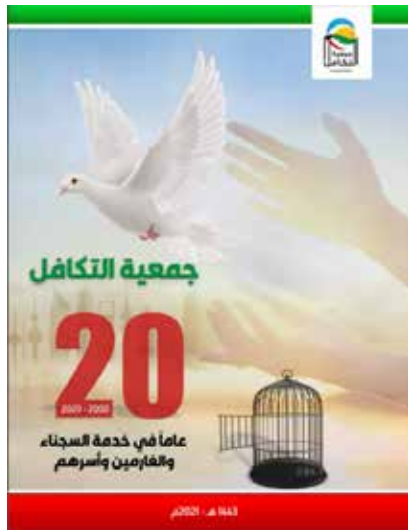
## مركز «فنار»

### ينتج أول فيلم توثيقي عن جهود جمعية التكافل لرعاية السجناء في 20 عامًا



عام ٢٠٠٢م كلجنة تابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي، إلى أن أشهرت جمعية مستقلة عام ٢٠٠٥م، وهي تُعد جمعية خيرية فريدة في تخصصها وعملها لمساعدة الغارمين والسجناء وأسرهم.

وتُعد تجربة جمعية التكافل لرعاية السجناء؛ إحدى التجارب الخيرية الكويتية المتميزة الفريدة من نوعها، فالجمعية سددت مديونيات المدينين من السجناء وحالات الضبط والإحضار، وأسقطت تلك الديون عن كاهلهم، كما قامت بمساعدة أسر هذه الفئة؛ حماية لها من التشرد والضياع، وحماية لأمن ونسيج المجتمع، بعد أن فقدت تلك الأسرة عائلها بسبب السجن، وخلال ٢٠ عامًا قدمت ٢٢ ألف مساعدة بأكثر من ١٢ مليون دينار، وشملت المساعدات: الإفراج عن السجناء، وإلغاء الضبط والإحضار، وتقديم المساعدات الإنسانية. وقد نقلت تجربتها المتميزة للعديد من الدول. ويعزز الفيلم المرئي عن جمعية التكافل لرعاية السجناء فكرة توثيق العمل الخيري بجميع أنواعه وتخصصاته بقوالب فنية وإعلامية متعددة الاتجاهات؛ ما يؤكد على تنوع عملية توثيق العمل الخيري بما يتماشى مع التقنيات الحديثة.



للمرة الأولى بدأ مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» إنتاجه التوثيقي المصور، وهو الفيلم التوثيقي عن أعمال جمعية التكافل لرعاية السجناء في ٢٠ عامًا، بعد قيام المركز بإصدار كتاب (جمعية التكافل لرعاية السجناء.. ٢٠ عامًا في خدمة السجناء والغارمين وأسرهم)، والذي يوثق جهود ومشاريع الجمعية منذ بداية نشاطها عام ٢٠٠٠م، إلى أن تأسس الكيان الرسمي للجمعية في عام ٢٠٠٥م، ليمر على أنشطتها ٢٠ عامًا، كانت فيها الراعي والداعم للغارمين والسجناء وأسرهم.

ويُعد الفيلم نسخة مرئية مصغرة من الكتاب، حيث يتناول -بإيجاز- قصة تأسيس جمعية التكافل لرعاية السجناء التي بدأت بوادرها عام ٢٠٠٠م، حينما منحت إدارة السجن العمومي تصريحًا لرئيس مجلس إدارة الجمعية الشيخ/ د. مساعد محمد مندني لدخول السجن ولقاء المساجين في القضايا المالية ولقاء المحاضرات لهم بغرض النصح والإرشاد، مع الاستماع لهمومهم ومشاكلهم ودراسة حالاتهم وكيفية مساعدتهم، والسعي للإفراج عنهم، ومساعدة أسرهم. وعقب ذلك؛ تأسس صندوق التكافل لرعاية السجناء



## مشروع

مركز الكويت لرعاية الأيتام  
في الجمعية الكويتية  
للأسر المتعذبة

بقلم م. بدر المبارك

رئيس الجمعية الكويتية  
للأسر المتعذبة

وأداء الواجبات؛ لتكوين شخصية قادرة على مواجهة الحياة والمشاركة فيها، مؤهلة لتحمل مسؤولية العمل وتكوين أسرة.

## مرافق المركز:

يتكون المركز من المرافق العامة للمبنى التي من شأنها جعل المركز يعمل بصورة نموذجية على جميع المستويات الإدارية والتربوية، وتوفير جميع الاحتياجات لإيواء ورعاية أنشطة الأيتام في دولة الكويت، حتى تتلاءم مع مراكز عديدة في دول العالم.

## مراكز الاستدامة:

يتضمن المركز: محلات تجارية مرخصة، ومدرسة من شأنها خدمة الأيتام بشكل مجاني، وخدمة باقي فئات المجتمع برسوم مُخفضة، كما يمكننا الاستفادة من تأجير الملاعب، وتقديم الخدمات الطبية من خلال المركز الطبي الموجود لخدمة العامة أيضًا؛ ما من شأنه تحقيق الاستدامة المالية للمركز، وتحقيق الربح المستمر.

العاطفية. (٥) توفير الفرص المناسبة لتدريب الأيتام بالمراكز التدريبية المهنية المتخصصة؛ لاكتساب المهارات والمعارف الخاصة بالحرف، والمشروعات المهنية المختلفة، وفقًا لميولهم وقدراتهم، وتأهيلهم لمزاولة العمل المهني، وتحويلهم إلى طاقات منتجة تساهم في النشاط الاقتصادي بالمجتمع.

آلية تحقيق أهداف  
المركز:

١. وضع برنامج أو نظام متكامل وفعال، يعمل على إدارة الموارد البشرية والمالية والإمكانات المتاحة بالمركز بكفاءة؛ بما يضمن جودة رعاية الأيتام.  
٢. توفير كوادرات وموارد بشرية متخصصة تربويًا ونفسيًا وأكاديميًا، للتعامل مع الأيتام بما يحقق لهم حياة اجتماعية قائمة على أسس صحيحة.  
٣. تطبيق أساليب تربوية متوازنة تدعم وتساند اليتيم، قوامها مبدأ الأخذ والعطاء والتمتع بالحقوق

تسعى الجمعية الكويتية للأسر المتعذبة لإنشاء وتأسيس مركز لرعاية الأيتام داخل الكويت، وذلك لتقديم خدماته وبرامجه للأيتام وأسرهم، بالإضافة لإكسابهم المهارات والقدرات اللازمة التي تؤهلهم للاعتماد على أنفسهم في تلبية جميع المتطلبات والمقومات الأساسية لحياة كريمة. وهذا الهدف يتطلب -بصفة أساسية- وجود مركز مختص برعاية اليتيم والاهتمام به وبأسرته تعليميًا واجتماعيًا ونفسيًا وحرفيًا، حيث سيكون - كمركز غير حكومي- المركز الأول من نوعه على مستوى الكويت.

## أهداف المركز:

(١) السعي نحو الحفاظ على تكوين أسر الأيتام اجتماعيًا.  
(٢) خلق فرص وظيفية لأسر الأيتام من خلال تدريب الأم.  
(٣) تجنيب الأيتام آفات المجتمع؛ مثل: المخدرات، السرقة، وغيرها.  
(٤) الاعتناء باليتيم في الجوانب: الصحية، النفسية، الاجتماعية،





جمعية الرحمة العالمية  
Rahma International Society

1443 هـ - 2022 م

# أضحيبتك

## أجر وفرحة

بها نطعمهم  
وندخل السرور عليهم

الأضحية  
تبدأ من

10  
ديك

لسهم البقرة



1888808

khaironline.net



### أيتام استغاثوا ... فأمطرت الكويت

يحيى سليمان العقبلي

رئيس مجلس إدارة جمعية الرحمة العالمية

الكفالة من أسمى صور الخير، فهي استثمار في الإنسان، وبابٌ للتراحم ونزول البركة على الجميع؛ كافرين ومكفولين، مصداقاً لقول الرسول ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ» أبو داود والترمذي وصححه الألباني. وفي هذا المعنى؛ حدثت معي قصة واقعية قبل سبع سنوات، تقريباً في عام ٢٠١٥ م... في ذلك الوقت كان المطر شحيحاً في الكويت، فخطرت لي فكرة، وهي أن نطلب من الأيتام الذين ترعاهم جمعية الرحمة العالمية في مُجمعاتها التتموية إقامة صلاة الاستسقاء والدعاء للكويت، وطلبت من مدير مكنتي إرسال التعميم بذلك لكل مُجمعات الرحمة خارج الكويت، وأرسل التعميم يوم الأحد، وتمَّ تحديد يوم الخميس نهاية الأسبوع لإقامة الصلاة والدعاء.

صباح يوم الخميس الموعد بدا الجو صافياً بلا غيوم، وكنت أترقب نزول المطر بشغف شديد، وقبل الظهر بدأت قطع صغيرة من الغيوم تتجمع، وبعد صلاة الظهر زادت، وما إن انتهينا من صلاة العصر؛ حتى نزل المطر غيثاً مغيثاً بفضل الله تعالى.

هذا الموقف الإيماني المؤثر يحمل العديد من الدلالات؛ منها: صفاء قلوب الأيتام، واستجابة الله عز وجل لهم، وبركة العمل الخيري الكويتي، وشرف كفالة الأيتام، ونزول رحمة الله تعالى بسببها، وليس أدل على فضل كفالة اليتيم وعظم أجرها؛ من أن الله جلَّ وعلا قد أوصى به في كتابه الكريم؛ فذكر اليتيم ومشتقاته في القرآن في ٢٣ موضعاً، تدور كلها حول رعايته، والاهتمام به، والإحسان إليه، والإنفاق عليه، والنهي عن ظلمه أو الإساءة إليه. وفلسفة جمعية الرحمة العالمية في «الكفالة» تقوم على «بناء الإنسان» بناء متكاملًا، والاهتمام بجميع جوانب الرعاية الشاملة؛ اجتماعياً واقتصادياً وفكرياً، عقلياً وجسدياً وصحياً، تعليمياً وتربوياً وعملياً.. أي بناء إنسان صالح في نفسه نافع لمجتمعه ووطنه وأمته.

وبحمد الله تعالى؛ أنشأت جمعية الرحمة العالمية ٣٠ مجمعاً تنموياً ترعى ١٧،٥٩٦ يتيمًا رعاية شاملة، هذا بخلاف الأنواع الأخرى من الكفالة خارج مجمعات الرحمة العالمية، وتقسم إلى الكفالة شبه الشاملة، حيث يكون هؤلاء الأيتام مشمولين ببرامج صحية وتعليمية وتربوية، بالإضافة للكفالة الجزئية، ويستوعب هذا النوع المفهوم التقليدي المعروف للكفالة، وهو إيصال مبلغ الكفالة إلى أسرة اليتيم، وقد بلغ إجمالي عدد الأيتام المكفولين من جمعية الرحمة العالمية منذ بداية التأسيس حتى نهاية عام ٢٠٢١م، بلغ ٩١،٣٦٦ مكفولاً في العديد من دول العالم. تقبَّل الله من المحسنين في بلد الخير والعطاء، وكتب الله لهم وللعاملين على الخير الأجر، وجعل ما قدّموا في ميزانهم.



حملة الأقبون أولى بالمعروف

# أبشروا بالفرج

لندخل الفرحة على

حالة **1000**

من الغارمين



رقم ترخيص مشروع الغارمين (ذ/م/9) / 2022



عطا.. حتى يعم الخير



MBRAT ALAWAZM ALKHIRIAH  
مبرة العوازم الخيرية

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ

مشروع  
الأضاحي لعام 2022



[www.awazem.org](http://www.awazem.org)

يمنع الجمع النقدي

داخل دولة الكويت

الخط الساخن

51000016 50254444

رقم الترخيص الوارد من الشؤون : م/65/ض د 2/2022